

رَبِّهِمْ

٥٩

مجلة تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة المكتبة / وحدة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة
شهر شعبان ١٤٣٣ هـ العدد ٥٩ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠

« متحف الإمام

الحسين

صرح شامخ

بُني في قلوب

المحبين

« فقدان الشهية

عند الأطفال

« الخطاب الإلهي والتسامح
الديني..

الطريق إلى

التسامح في

الإسلام

حرم الإمام الحسين..

بناءً يشيد وقضية تنبض بالحياة

في هذا العدد



متحف الإمام الحسين
صرح شامخ نبي في قلوب المحبين

يا حسين، يا غاية العاشقين، هاهم عشاقك يقدون إليك
 حاجين ومعتزين، يحدوهم إيمانهم بقضيتك..



مقلوبة الدجاج بالباذنجان

يوجد الكثير والكثير من الأعشاب التي تعطي الطعام نكهات مميزة...



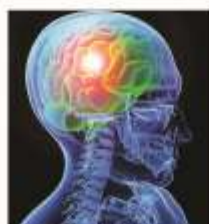
الشقيقة أو الصداغ النصفي

تعرف الشقيقة على أنها متلازمة أعراض تسبب ألمًا في
أحد شقي الرأس يدوم ما بين الساعة والثلاثة أيام...



**إرشادات قبل إعطاء الغذاء
المكمل للطفل الرضيع**

التأكد من أن الطفل الرضيع لا يعاني من ارتخاء العضلات؛ لأهميتها في تناسق عملية البلع...



باحثون يسجلون الكلمات في
الدماغ قبل أن تنطق

توصّل فريق من الباحثين إلى طريقة خلافة في إعادة تركيب الكلمات على أساس تسجيل...



الإمام الحسين عليه السلام والفضائل
الخلقية

تعدُّ الفضائل الخلقيّة فصلاً من فصول حياة الإمام الحسين عليه السلام، وتاريخ الإمام الحسين عليه السلام واضح.....



العَبْدُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ

محلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شهر شعبان

العدد ٥٩

رقم الإيداع في دار الكتب و الوثائق العراقية ١١٤١-٢٠٠٨م

الإشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

رئيس التحرير

ثيلي ابراهيم الهر

مدير التحرير

آمال کاظم الفضلاوی

هيئة التحرير

لؤیة هادی الفتالوی

مدينته محمد أكبر

أزهار عبد الجبار الخفاجي

نادية حمادة الشمري

التدقيق اللغوي

علي حبيب العيداني

التنظيف الإلكتروني

سأارة جعفر الكلاسي

الإخراج الفني

نور محمد العلي

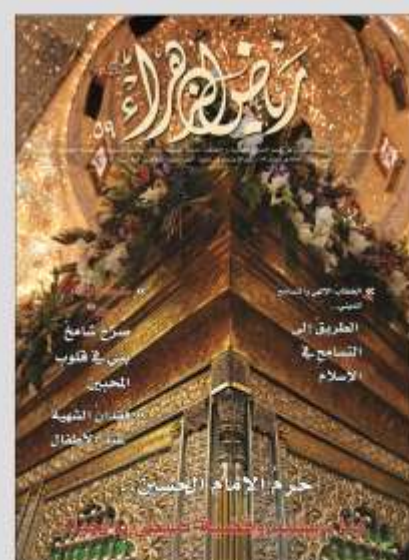
الموقع والبريد الإلكتروني

www.alkafeel.net

revadalzahra@yahoo.com

دار الضياء للطباعة والتصميم

التحقيق الاستراتيجي - (VA) 1, 2, 3



ورث الإمام الحسين عليه السلام النور الإلهي المتمثل بنور العقل والأنبياء ومنذ ولادته، فهو وارث من سجدت له الملائكة أجمعون، ووارث نوحاً عليه السلام شيخ المرسلين وأبا البشرية، ووارث إبراهيم عليه السلام محطم الأصنام ومُبدئ الإسلام الأولي، ووارث موسى عليه السلام نذّ فرعون وغالبه، ووارث كلمة الله عيسى عليه السلام، ووارث رسالاتهم الإلهية؛ لذلك يمثل الإمام الحسين عليه السلام وقضيته المتلاحقة صراع الأنبياء ضد الباطل عبر العصور والأجيال المتلاحقة، فهو صراع ضد خداع الشيطان والطفة أتباعه لتغيب الأنبياء والأوصياء عن دورهم، فكانت ثورة الإمام الحسين عليه السلام التي تفجرت لتصحح المسار وتكمل وتتمم ما كان من كنه حقيقتها ومغزاها في إظهار وجدان الحق ضد الباطل، ذاك الصراع الأزلي ليزهو النصر على يديه الشريفتين حيث كتب بدمه الطاهر لوحة الصمود والإباء مؤطرة بدماء وتضحيات أولاده وإخوته وأولاد عمه وصحبه فرسم منذ ذاك طريق الحق واضحاً براً يسير عليه ويهتدي إليه كل ضال عن الطريق لتطهر الأرض من كل باغ وطاغ وفاجر وجائر..

ويبقى الحسين عليه السلام مصباح هدى للمؤمنين يضيء لهم طريق الحق والحرية والكرامة وسفينة نجاة من أمواج الظلم والظفان والظلام الدامس من كثر الطواغيت أتباع الشياطين ناشري راية الباطل عبر الأزمان والدهور..

لكل إنسان طاقة لا محدودة تكمن في قوة إيمانه بعيداً عن اليأس والتقنوط والتذمر، بل يبعث بالشحنات الإيمانية في تجليات الحب الحسيني الكبير المتجذر في القلوب والنفوس المستمد قوته من عظم المصيبة وكثرة التضحيات التي قدمها الإمام الحسين عليه السلام في سبيل إعلاء كلمة الحق..

مقابل ذلك كان حرياً بنا أن نركز على إحياء الشعائر الحسينية ونرسخ تلك القضية بكل تفاصيلها في عقول وقلوب أحيانا وأبنائنا كي يشملهم النور والعطاء الحسيني ونزرع فيهم بذور الثورة التي نثرها الإمام عليه السلام مع دمه الشريف في أرض كربلاء الطيبة لتنبث شجرة طيبة تجتث الشجرة الخبيثة من أصولها وتحرق أفكارها وفروعها وتبقى العقلانية الإنسانية ترجح أي الثمار أنضج وأنع وأيهما سُمّ زعاف تتبع منه رائحة الموت والظلم في كل جيل وكل بقعة من أرض الله الطيبة.

ليلى إبراهيم رمضان

الإمامُ الحسينُ عليه السلام روحُ الثورة.. ورايةُ خفاقةٍ بالنصرِ





ها هي مجلة رياض الزهراء تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لا سيما الابتلائية منها، فأرسلني إليها ولا تترددني تأكدي بأنها ستجيب عن كل أسئلتك وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني رحمته الله :

عزيزتي القارئة ما زالت رياض الزهراء مستمرة معك بالإجابة عن أسئلتك الفقهية.

التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة

الطهارة المعنوية

السيد محمد الموسوي

التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة

لعلك تشترك معي عزيزي القارئ في أن الطهارة من المصطلحات القرآنية والتي تحمل بين جنباتها الكثير من المعاني المادية والمعنوية فمن قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (الأحزاب: ٣٣) نقبس المعنى الروحي، ومن قوله تعالى: ﴿وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ رِجْسَ الشَّيْطَانِ﴾ (الأَنْفَال: ١١) نقبس من المعنى المادي للطهارة.

الطهارة في القرآن الكريم هي سنة إلهية تشريعية تشترك فيها جميع الديانات السماوية، وتجعلها وسيلة للقرب المعنوي، وبعد معرفتنا لأنواع المطهرات الفقهية الواردة في الرسائل العملية من (الماء، والتراب، والشمس، والانتقال وغيرها) لابد من أن نفقه المطهرات المعنوية من (التوبة، والإخلاص، والذكر، وصفاء السريرة وغيرها) فعمل البعض قد يغفل في كل يوم من الأدراج المادية، ولا يلتفت إلى تلك الظلمة الباطنية التي هي بحاجة إلى جلاء كما قال عليه السلام: "إن القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد، قيل: يا رسول الله وما جلاؤها، قال: قراءة القرآن وذكر الموت".

ولعلك سمعت قول الرسول الكريم عليه السلام حيث يلتفت ذات يوم إلى أصحابه مخاطبهم: "لَوْ كَانَ عَلَى بَابِ دَارِ أَحَدِكُمْ نَهْرٌ فَأَغْتَسَلَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْهُ خَمْسَ مَرَّاتٍ أَكَانَ يَبْقَى فِي جَسَدِهِ مِنَ الدَّرَنِ شَيْءٌ؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: فَإِنَّ مَثَلَ الصَّلَاةِ كَمَثَلِ النَّهْرِ الْجَارِي كُلَّمَا صَلَّى صَلَاةً كَفَرَتْ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ". وبهذا يشير الرسول الأكرم عليه السلام إلى أن الصلاة وكثرتها والاهتمام بها هي الطهارة المعنوية للباطن، كما أن الماء هو الطهارة المادية للظاهر. وأن الحبيب يأمن بطيب رائحة الحبيب المادية، كذلك الحبيب المطلق هتبه واغتتم تسلم وتعم.

الطهارة

السؤال: عین النجاسة، أم الأولى تكون لإزالة عین النجاسة والثانية بعد زوال عین النجاسة؟

الجواب: يجوز أن تكون الأولى للإزالة.

السؤال: ماهي الطريقة الشرعية لتطهير أرضية وجدراں الحمام إذا تنجست وكان الماء متصلاً بالأنايب أو كان متصلاً بالماء القليل؟ وهل هناك فرق بين أن تكون الجدران والأرضية من الإسمنت؟

الجواب: لا يختلف الأمر في التطهير بين المذكورات ويكفي مرور الماء عليه ولكن الغسالة. في ما إذا كان التطهير بالماء القليل. نجسة على الأحوط.

السؤال: ما حكم الماء القليل الذي وقع فيه وزغ؟

الجواب: طاهر وإن مات فيه.

السؤال: كيف يمكن تطهير الثوب من البول إذا كان عنده ماء قليل، وماء كثير وهل يجب العصر في الحالتين؟

الجواب: لا يجب العصر في الكثير وإنما يجب غسله مرتين ويجب العصر ونحوه في القليل لإخراج الغسالة.

السؤال: عند غسل جرح من الدم بعد توقفه من النزيف لتطهيره تتناثر رذاذات ماء على البدن أو الملابس هل تلك الرذاذات طاهرة، أو حتى عند تطهير ثوب أو أي شيء نود تطهيره فما حكمها؟

الجواب: كل ذلك طاهر مادام الماء كراً.

السؤال: قد تبقى أرضية الحمام مبللة بسبب الببل الموجود في النعال، فهل يحكم بنجاسة الأرضية أم بطهارتها؟

الجواب: الأرضية طاهرة ما لم يعلم بالنجاسة.

السؤال: عند تطهير القدم من النجاسة في حال صب الماء عليها قد يتناثر أو يرتفع الماء إلى أعلى القدم أو إلى القدم الأخرى فهل يحكم بنجاسته أم أن ذلك طاهر؟

الجواب: طاهر إذا كان التطهير بالماء المتصل بالكر أي ماء الحنفية وأما إذا كان بالقليل كالإبريق فما يتناثر منه نجس أما فتوى أو احتياطاً، بحسب نوع النجاسة.

السؤال: هل يكفي في تطهير الكوب المتنجس ملوّد بالماء وجعله متصلاً بالماء الكثير مع فصله عن الاتصال بالماء في كل مرة يتصل به ويفيض عليه، ليحصل غسلة ثلاث مرات، كل ذلك من دون اهراقه في كل مرة؟

الجواب: لا يجب اهراقه، بل يكفي امتزاج الماء الكثير بالماء الذي يكون داخل الإناء في كل مرة وتكرار القطع والوصل مع المزج مرة أخرى.

السؤال: إذا لم تزل عين النجاسة للبول بعد الغسل مرتين هل يطهر المكان أم يجب زيادة غسلة ثالثة؟

الجواب: لا يمكن ذلك ولو فرضاً فلا بد من غسلتين أخريين.

السؤال: هل الغسلتان تكونان بعد زوال



الخطابُ الإلهيُّ والتسامحُ الدينيُّ..

الطريق إلى التسامح في الإسلام

د. أمال كاشف الغطاء



البشر ولا لجنس معين ولا عرق محدد، وإنما إلى بني الإنسان كافة، وتقسيم المجتمع إلى فئتين نجده في الآيات الأولى من سورة البقرة ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِمَّا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْآخِرَةُ هُمْ يُوَفُّونَ﴾ ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتْلُونَ﴾ / (٢-٥). فالخطاب موجه للمؤمنين الذين يؤمنون بالله، ويقيمون الصلاة، وينفقون من أموالهم لإشباع الفقراء، ويؤمنون بالكتب التي أنزلت على الأنبياء السابقين، والكتاب الذي أنزل على النبي ﷺ، وباليوم الآخر، إن هؤلاء هم المتلونون، ولهم المقام الأعلى في الدنيا والآخرة. أما الآيات الآتية من سورة البقرة ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٦)، ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَالْيَوْمَ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ / (٨)، ﴿يَخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ / (٩)، ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُسَدُّوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ / (١١)، ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنْزِلْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ / (١٢). تخص المفسدين في الأرض والمناقضين الذين يكذبون ويخادعون وتوضح أساليبهم وطرائق تعاملهم. إنهم الطغاة والظالمون للناس والمخربون للحراث والزرع. فالتصنيف في الخطاب الإلهي يتم على أساس التصرف والتعامل مع الآخرين، فالمجتمع ينقسم إلى مؤمن وكافر، فالكافر لا يحترم الأديان السابقة ولا يعرف بأن الشرائع بعضها مكمل للآخر.

الأمر الأول: أن إبليس يبدو وكأنه عالم بطواهر وبواطن الأمور وما تملكه من قوة.

الأمر الثاني: يقرر نصف العملية وإفضالها وتخريبها بعدم السجود.

وهنا يبدو التسامح أمراً لا مبرر له إذا كان المذنب يسعى لهدم الهدف والمبدأ، وصدرت الإرادة الإلهية بإخراجه من ملكوت السماء، ولم يتوقف إبليس فأخذ يهدد بالقوة الممنوحة له من الله أن يغوي بني البشر ويشجعهم على التمرد على الخالق، وكان بإمكان الإرادة الإلهية إقناء إبليس ولكن هنالك مصلحة أكبر وأهم وهي أن تعرف الملائكة من هو إبليس؟ وأن تحل عليه لعنة الله وبني آدم. وأن الله أعطى العقل للبشر فهم أقوى من إبليس ولا يستطيع أن يسيطر عليهم ﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِي أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾ ﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ / (ص: ٧٥، ٧٦) ﴿وَإِنْ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾ ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ﴾ ﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴾ ﴿إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾ ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا أُؤَيِّسُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ / (ص: ٧٨-٨٢).

لقد عرف إبليس أنه عاجز عن مواجهة العلم والمعرفة والحق والفضيلة؛ لأن الإنسان بهذه الصفات يحترم ذاته ويقدرها ويحبها، وكان عقاب إبليس بالإبقاء عليه إلى يوم الدين وعدم بتر قدراته. لقد راهن على زوال الإنسان ونهايته عند دفعه إلى أكل الثمرة، ولكن الله أظهر فشله وضعفه وعجزه بتوبة آدم وسعيه لإقامة الشرائع وتنظيم العلاقات.

إن الخطاب الإلهي لا يتوجه نحو فئة معينة من

إن قصة النبي آدم ﷺ كما جاءت في القرآن الكريم تحمل الكثير من الإشكالات حول التمرد والمعارضة والرفض وتطلب ضرورة حسم الأمر، فهناك تغيير وهذا التغيير يقابل بالرفض؛ لأن وجوداً جديداً يناقض الوجود السابق، واستعمال القوة كعامل لحسم الأمر يؤدي إلى إخلال في النتائج والأهداف. فالتمرد والمعارضة والرفض يجب أن تعامل بالإقناع والحوار العلمي؛ ليتحول الموقف إلى قبول بالأمر الواقع. إن أول معارضة بدأت كانت من الملائكة التي رفضت وجود النبي آدم ﷺ ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ / (البقرة: ٢٠) فهي تهتم بعبادة الله وتقديسه وهذا يكفي لتنفيذ الوجود في حدود معرفتها، ولكن علم الله أكبر من ذلك وهنا لعبت المعرفة والعلم دوراً في معقولة الحجة؛ ليحل التسامح مع الملائكة بإيضاح الأمر بالحوار من دون إنزال العقوبة، فالتسامح يحتاج إلى حوار يستند إلى المعرفة والعلم وبدونهما يبدو أمراً لا مبرر له، فخلق آدم كان مصلحة كونية لا تعرفها الملائكة؛ لأنهم يظنون أن العبادة هي الأمر المهم في العلاقات الكونية ويجهلون قدرة النبي آدم ﷺ على المعرفة ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ / (البقرة: ٣١). رفض إبليس السجود لآدم مستعملاً القياس، ﴿خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ / (الاعراف: ١٢) لقد استعمل القياس بأن النار أفضل من الطين وهنا ينتزع أمران:

هو أين؟

♦ نور علي عمران

كنتُ جالسة على سريري في غرفتي، لم أستطع النوم، كنتُ أفكر في موضوع قد شغل تفكيري، الكل يتحدثون عن إمام زماننا الحجة ^ع وعن زمن الغيبة وعلامات الظهور وغيرها من الأمور العقائدية، لكن هناك موضوعاً أخذ من تفكيري مساحة كبيرة.

يا مولاي في أي أرض أنت؟

مكان الإمام المنتظر ^ع قد حيرني كثيراً وعلى الرغم من قراءتي الكثير من الكتب حول هذا الموضوع لكنني لم أقتنع بها، وأنا كذلك وإذا بي أسمع صوتاً، تعجبت وخفت لعدم وجود أحد معي، فمن صاحب هذا الصوت؟

قلت: من أنت؟ من هناك؟ أجابني بنبرة هائلة أشعرتني بالسكينة: لا تخافي أنا قلبك، قلت: ماذا؟ وما الذي تريده مني؟ قال: لقد سمعتك ترددتين عباراتك وأنت في حيرة من أمرك، قلت: أه كم هذا الموضوع حيرني وأتعبني أريد أن أعرف أين هو إمامي المنتظر ^ع الذي سيقبّر مسار العالم بذئ فتنار علي ^ع لترفر فرأية الحسين ^ع عالياً بأعواد من باب فاطمة ^ع، أجابني: إنه قريب، قلت: أين؟ وهل تعلم مكانه؟ قال: نعم إنه موجود في قلبي، تعجبت وقلت: وهل للقلب قلب؟ قال: للقلب ألف قلب يستوعب حبه، إنه معك فلا داعي للبحث عنه، قلت: أحقاً ما تقول؟ هل كان معي طوال الوقت ولم أعلم بذلك؟ قال: نعم هو موجود في قلوب محبيه وشيعته هذا هو سكنه، ضعي يديك على قلبك لتعري ذلك بنفسك، بسرعة وضعت يدي على قلبي فاستشعرت نوره الذي ملأ قلبي حباً وشوقاً إليه، ما أجمل تلك اللحظة حينما تعلم أن قلبك ينبض ببركات وجود الحجة المنتظر ^ع فيه، حينها رفعت يدي عالياً وقلبي خاشع دعوت الله ^ع أن يعجل في فرج إمامنا الغائب عن أنظارنا الحاضر في قلوبنا وأن لا يسلب نعمة وجوده من قلبي أبداً.

بقية الله

دعاء النجاة من الشدة

مراراً عديدة، فرأيت فرجاً قريباً، وبعد مدة ضاع مني الدعاء برهة من الزمان، وكنت متأسفاً على فواته، مستغفراً من سوء العمل، فجاءني شخص وقال لي: إن هذا الدعاء قد سقط منك في المكان الفلاني وما كان في بالي أن رحت إلى ذلك المكان، فأخذت الدعاء، وسجدت لله شكراً وهو:

بسم الله الرحمن الرحيم (رب أسألك مدداً روحانياً تقوي به قواي الكلية والجزئية، حتى أقهر بمبادئ نفسي كل نفس قاهرة، فتنبض لي إشارة دقائقها انقباضاً تسقط به قوياها، حتى لا يبقى في الكون ذوروح إلا ونار قهري قد أحرقت ظهوره، يا شديد يا شديد، يا ذا البطش الشديد، يا قاهراً قهاراً، أسألك بما أودعته عزرائيل من أسمائك القهرية، فانضعت له النفوس بالقهر، أن تودعني هذا السر في هذه الساعة، حتى ألين به كل صعب، وأذل به كل منيع بقوتك يا ذا القوة المتين).

المصدر: الصحيفة المهدية المنتخبة

في كتاب (الكلم الطيب والغيث الصيب) للسيد الأيد المتبحر السيد علي خان شارح الصحيفة ما لفظه: رأيت بخط بعض أصحابي من السادات الأجلاء الصلحاء الثقات ما صورته: سمعت في رجب سنة ثلاث وتسعين وألف، الأخ العالم العامل، جامع الكمالات الإنسانية، والصفات القدسية، الأمير إسماعيل بن حسين بيك بن علي بن سليمان الحائري الأنصاري أنار الله تعالى برهانه يقول: سمعت الشيخ الصالح التقي المتورع الشيخ الحاج علي المكي قال: إني ابتليت بضيق وشدة ومناقضة خصوم، حتى خفت على نفسي القتل والهلاك، فوجدت الدعاء المسطور بعد في جيب من غير أن يعطينيه أحد، فتعجبت من ذلك، وكنت متحيراً فرأيت في المنام أن قائلاً في زي الصلحاء والزهاد يقول لي: إنا أعطيناك الدعاء الفلاني فادع به تنج من الضيق والشدة ولم يتبين لي من القائل؟ فزاد تعجبي، فرأيت مرة أخرى الحجة المنتظر ^ع فقال: ادع بالدعاء الذي أعطيتكه، وعلم من أردت، قال: وقد جربته





وقفات على حياة أبي الفضل العباس

ولادة مباركة

♦ دعاء جمال هادي

قد أشرق الكون وعلا صوت التكبيرات وفرحت السماء بولادة أبي الفضل العباس عليه السلام في الرابع من شعبان من السادس والعشرين من الهجرة النبوية المباركة، فكان أول مولود زكيٍّ لأمِّ البنين عليها السلام وحينما بُشِّرَ أمير المؤمنين عليه السلام بالولادة المباركة سارع إلى الدار وحمله بين يديه الشريفتين وأوسعته تقبيلاً وأجرى عليه مراسيم السنة النبوية فأذن في أذنه اليمنى، وأقام

يرى أنه يستقي أخاه الماء قبل أن يشربه هو، فتعم الأخ المواسي لأخيه وألف تحية لروحه الطاهرة روح التضحية من أجل نصرة الحق ودحض الباطل، وفي اليوم السابع من ولادته الشريفة قام الإمام علي عليه السلام بحلق شعره والتصدق بزننه ذهباً أو فضة على المساكين، وعق عنه بكبش كما فعل مع ولديه الحسن والحسين عليهما السلام عملاً بالسنة الإسلامية.

في اليسرى، ورأى في ولده الجديد معالم الشجاعة بادية عليه فسمّاه (العباس)؛ لأنه سيكون عبوساً في وجه المنكر والباطل، وأخذ أمير المؤمنين عليه السلام يقلّب كفيه اللتان ستقطعان لنصرة الحق، ويتأمل يوم تحيط به عُصَب الضلال، ويُشاهد كيف يكون صدره منبتاً لسهام الأعداء، وينظر رأسه المظهر الذي سيقطعه بنو أمية، فتثور في هذه اللحظة عاطفته خصوصاً وهو

هَلْ أُحَاسِبُ عَلَى خَطَرَاتِ النَّفْسِ



الشيخ حبيب الكاظمي

إلى من عصيت.. فالحاجة ملحة في تصحيح الندم، والتوبة في مقام الفكر والعمل حتى لا يعود العبد إلى ذنبه مرة أخرى، وفقكم الله لرحمته والإنابة إليه.

خطرات النفس وعلى نيات السوء، إلا إذا تحول ذلك إلى عمل في الخارج. ولكن ينبغي للمؤمن تهذيب نفسه؛ لأن الخواطر المتكررة في مجال معين تتم عن رغبة في الفعل كاملة، لا تلبث إلا وتظهر للخارج على حين غفلة.. فتكون وبالا عليه فمن حار حول الحمى لوشك أن يقع فيه.. والرجوع إلى المعصية سببه عدم الإصرار على التوبة واتخاذ الخطوات العملية لها، بل يكتفي الشخص بالندم الآتي فلا بد من الشعور الصادق بعمق الخطأ والإحساس بعظم المعصية، فقد ورد أنه لا تنظر إلى صغر المعصية ولكن انظر

السؤال:

إنني شاب لم أتجاوز العشرين من عمري، لا أريد أن أكذب وأقول بأنني ملتزم، فأنا كثير التوبة وكذلك كثير المعاصي، حينما أفعل المعصية أندم كثيراً وأبكي وأجدد التوبة.. ولكن لا تمر إلا أيام وربما ساعات وأقع مرة أخرى في شباك إبليس اللعين، فهل من سراج للسائر إلى الله؟ ثم هل إذا توى الشخص فعل معصية ما ولم تنهها الظروف لذلك - مع أنه لو تنهات الظروف لفعلها - فهل تكتب له أم لا؟

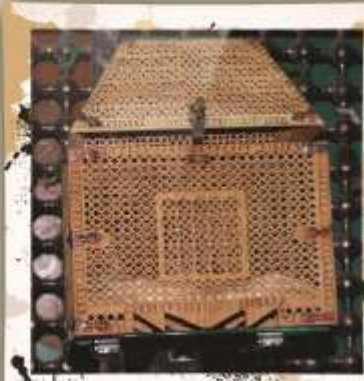
الرد:

من رحمة الله على عباده أن لا يحاسبهم على

متحف الإمام الحسين عليه السلام

صرح شامخ بُني في قلوب المحبين

♦ حوار وتصوير: آمال كاظم



الصندوق الممسوح للزهر



البردة المذهبة للعبادة الشريفة



عمود النور



منبر بلون بسامير

يا حسين، يا غاية العاشقين، هاهم عشاقك يقدون إليك حاجين ومعتمرين، يحدوهم إيمانهم بقضيتك، ولأولهم لك يبعد الطريق ليطووه بقلوبهم قبل أقدامهم، ونسمات عشقهم تهب محملة بشذى عطر حسيني يروق لوجدانهم استنشاقه بحميمية الصب العاشق لثرى السمات الهاشمية، فيأسرهم الولوج إلى عوالمك فلا يخرجون منها خشية الوقوع في بوتقة الرقابة، فيبقى هذا الطريق كحلم يطارد الواقع المر في ميادين الحياة لنعيش في اليقظة حلم مشروع أجواءه حسينية في خيمة علوية ضمت في جوانبها رؤى المظلومين وسكرات موت أحلامهم، وكى لا تموت الأحلام انتفض صرح شامخ يناطح السحاب نافضاً غبار الزمن البائد صارخاً «وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَّقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا» / (الإسراء: ٨١) نعم ذهب الظلم بأهله والآن نسحق عليهم بأقدامنا، وبقي الإمام الحسين عليه السلام وتاريخه يطل على حنايا قلوب الزائرين المأخوذين بهيبة المكان وعبق التاريخ، تحوطهم القداسة من كل مكان، فجمع ذلك الصرح (التاريخ، والقداسة، والأحلام) ليكون متحف الإمام الحسين عليه السلام.

التقىنا بالسيد علاء أحمد ضياء الدين مسؤول متحف الإمام الحسين عليه السلام فأجابنا عن أسئلتنا كالآتي:

متحف الإمام الحسين عليه السلام اسم يوحي ويعطي انطباعاً لدى تمازج أصالة التاريخ مع عبق الروح الإسلامية الحسينية بكل أبعادها، كيف استطعتم أن تمازجوا بين هذين الانطباعات بحيث لا يطفى أحدهما على الآخر؟

الموجودة في مخازن العتبة وخارجها بالطريقة اليدوية والحاسوب حيث أدخلناها ضمن قاعدة للبيانات مدعمة بالصور لحظة استلامها، وبعد الانتهاء من عملية الجرد وجدنا الكثير من المقتنيات المهمة والتي تصلح أن تكون خير معروضات لخير متحف، ومن ثم بدأنا بمشروع صيانة وتنظيف وتحضير هذه المقتنيات ليتسنى عرضها لاحقاً مستفيدين من خبرة ملاك المتحف العراقي وخصوصاً قسم الصيانة وبشكل مستمر، وفي كل هذه المراحل كان هناك دعم خفي وتوجيه

كل المتاحف في العالم تضم التحف والنوادر حسب قيمتها التاريخية أو صفتها الجمالية ولكن التحف الموجودة في متحف العتبة الحسينية إضافة إلى قيمة العبد التاريخي والجمالي فإنها تحمل في طياتها عبق حب الإمام الحسين عليه السلام مما جعلها تحمل صفة القداسة كونها مهداة للإمام الحسين عليه السلام بحب وشغف وهذا لا يوجد في كل متاحف العالم.

ما هي المراحل الأولى للعمل في المتحف؟
باشرنّا العمل على عدة مراحل أولاً قمنا بجرد المقتنيات



عشر من شهر رمضان ولا يدخلها إلا كبار المسؤولين والشخصيات البارزة، ونحن ذهبنا في يوم عادي، ولكن ببركة الإمام عليه السلام فتحوا لنا هذه الغرفة ورأينا صندوقاً ينفوح منه عطر لا أستطيع وصفه فقد أبكاني لدرجة الانهيار مما أثار استغراب مسؤولي المتحف، على كل حال قمنا بالتقاط الصور من زوايا مختلفة وأخذنا القياسات ثم عدنا، وقد استطعنا في العتبة وبأدوات بسيطة أن نعمل نسخة من هذا الصندوق المبارك وقياسات أكبر بقليل من النسخة الأصلية؛ لأن قانون المتاحف لا يجيز استنساخ نسخة طبق الأصل من أي قطعة إلا إذا كانت أبعادها مختلفة عن الأصل.

هل هناك مقتنيات ثمينة تضمها جوارب المتحف؟

نعم لدينا الشعرة الشريفة المنسوبة للرسول عليه السلام، فقد كان عرضها مستعصياً بسبب أهميتها البالغة وهي هدية من أحد السلاطين العثمانيين قبل ١١٠ سنوات أهديت للعتبة الحسينية وهي محفوظة داخل خزانات العتبة الأمنية والحصينة ونعرضها في الثالث من شعبان وولادات باقي الأئمة الأطهار عليهم السلام، وإن شاء الله هناك مشروع تطوير يساعد على عرض الكثير من التحف المهمة ضمن (فانترينات) من نوع خاص (صنع ألماني) للحفاظ على تلك المواد.

نلاحظ أن المكان شبه مظلم، هل الإضاءة القليلة من ضمن فلسفة التصميم؟

نعم الإنارة القليلة من ضمن فلسفة التصميم من ناحيتين الأولى فنية والثانية نفسية، فالفنية بسبب أن الإضاءة والإنارة المباشرة خصوصاً إذا كانت قوية تضر بالقطع الأثرية وبالمخطوطات بشكل خاص. أما من الناحية النفسية فإن قلة الضوء تولد حالة من الهدوء والرهبة ويشعر الزائر أنه دخل مجالاً غريباً نوعاً ما، وحاولنا التركيز فقط على القطع الموجودة، وعليه فالظلام يساعد على إضفاء مسحة قدسية على المكان.

حمل الضريح المبارك في نهاية توجه الزائر الكريم إلى الخروج من المتحف ونعني به منظر العتبة الحسينية المقدسة حيث يراها الزائر من الشرفة التي تطل على الصحن الشريف، وهو طريق خروج الزائر الكريم الذين قد شد انتباههم في مدخل المتحف ذلك العمود الذي يحمل السقف الأكبر مرتكزاً على اسم صاحب المكان والمحرفة التي تحتوي على المجرمين الذين اعتدوا عليه بالسرقة

من لحظة استشهاد عليه السلام والعصور اللاحقة، وحينما يصل قرب نهاية المتحف قبل النزول على السلالم يطل الزائر الكريم بقدمه على أعداء الإسلام قتلة الحسين عليه السلام حيث وضعت أسماؤهم تحت الأقدام.

ما هي قصة صندوق السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام؟

كان هذا الصندوق وهو منسوب للسيدة الزهراء عليها السلام موجوداً في المدينة المنورة، ولكن السلطات العثمانية في ذلك الوقت أخذته إلى اسطنبول وتحفظت عليه، ولذا فقد أجريت دراسة مستفيضة وكاملة عن الصندوق قبل أن يسافر إلى تركيا لرؤيته، فقلنا السفارة التركية بالموضوع حتى يكون العمل رسمياً وقانونياً، فذهبنا إلى متحف (طوب قابي) في اسطنبول وبقينا نتفاوض معهم لمدة ثلاثة أيام لرؤية الصندوق، ولكنهم تجاهلوا وجوده فجابهتهم بالمستسكات التي تثبت وجوده لديهم، وأعطيتهم الرقم المخزني للصندوق لكنهم لم يتجاوبوا معنا، لأنهم علموا بتأسيس المتحف الخاص بالإمام الحسين عليه السلام فكانت لديهم مخاوف من المطالبة بالصندوق لإعادته إلى التورث الشرعي للسيدة الزهراء عليها السلام وهو الإمام الحسين عليه السلام؛ ولذلك أنكروا وجوده على الرغم من أنني أكدت لهم بأن غايتنا هي أن نعمل نسخة من الصندوق لنضعه لمتحف الإمام الحسين عليه السلام ولنسأ بصدد المطالبة به، ولذا فإننا بحاجة إلى أن نراه ونلتقط له الصور، بعد ذلك يسأنا من رؤية الصندوق فتوجهت للإمام الحسين عليه السلام من هناك ودعوتهم بأن يسهل لنا الأمر، فتتاجأنا باتصالهم بنا وبأن الصندوق موجود لديهم وأنهم مستعدون للتعاون معنا والسماح لنا برؤية الصندوق، لم أصدق نفسي ولكن بركات الإمام الحسين عليه السلام فوق التصور، فذهبنا إلى المتحف في ساعة معينة حددوها لنا، وكانت ترافقنا مسؤولو المتحف فقد كانوا يضعونه في غرفة مخصصة أسموها غرفة الأمانات المقدسة ولا تفتح إلا في يوم واحد من السنة وهو يوم الخامس



السيد علاء أحمد

روحاني كبير، فقد حصلت كرامات كثيرة أثناء العمل مما أعطانا حافظاً أكبر لإتمام العمل على أكمل وجه.

هل لك أن تذكر لنا إحدى هذه الكرامات؟

طريقة حصولنا على بعض المقتنيات من الكرامات، ففي أحد الأيام وبينما كنا نضع اللصقات الأخيرة للمتحف كان لدينا ضيوف ليطالعوا عليه قبل افتتاحه، وقد كنت أشرح للضيوف عن المتحف، فإذا بنا نسمع ترتيل قرآن للآية الكريمة ﴿وَأَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لِرَأْيَتِهِ خَائِعِينَ مُتَدَعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ (الحشر: ٢١)، استوقفنا ترتيل هذه الآية فلم يكن أحد يقرأ القرآن واستفسرت من الجميع إن كان أحد ما قد قرأها فأكدوا بأنهم سمعوها فقط، فقال أحد الضيوف: لا تستغرب من كرامات الإمام الحسين عليه السلام شيئاً فهو لأهل البيت عليهم السلام.

ما الطابع الذي اعتمدتموه في تصميم المتحف؟

اعتمدنا الفكر الفلسفي في التصميم، فكانت الفكرة أن نستخدم الرموز التي تتعلق بأهل البيت عليهم السلام، فاستخدمنا اللون الأخضر الذي هو رمز الدوحة المحمدية ومذكور في القرآن الكريم مرتين، وهو سر ديمومة الطبيعة المباركة، وكان لهذا اللون حضور واضح في متحفنا بتناوته بالدرجات اللونية، وقد كانت الخريطة المعدة للتصميم الداخلي تحتوي على أربعة فواصل تدل على أحرف إمامنا عليه السلام على مر التاريخ من شبير إلى حسين عليهم السلام، وقد وضعنا في مدخل المتحف عمود نور مهشم من الوسط ومركز على كرسالة كتب عليها (يا حسين) إشارة إلى أن مدينة كربلاء قامت باسم الإمام الحسين عليه السلام.

هل واجهتكم مشاكل فنية في التصميم؟

لقد واجهتنا عدة مصاعب ولكن كان هناك توفيق رباني حتى في هذه المشاكل الفنية، ومن ذلك وجود المرتفع في نهاية القاعة الذي هو مشكلة فنية كون البناء قديماً ولا يمكن التغيير فيه بشكل جذري، ولكن ظهر لنا لاحقاً أنه قد أعد لنا من قبل قبة سماوية وكان جزءاً مكتملاً لفلسفة تصميم المتحف، إذ إنه

ممازجة الدراستين الأكاديمية والحوزوية

شهد المجتمع العديد من النساء اللاتي
تميزن في مجال عملهن من الناحية
الثقافية والدينية، ومن بينهن إحدى
المدرسات المحترمت ممن بذلن أقصى
الجهود في تعليم وتنقيف طالباتهن
(الأخت أم محمد/ بكالوريوس آداب/
قسم اللغة الانكليزية)؛ لذا حظت
مجلة رياض الزهراء^١ رحالها عند
هذه المحطة ليكون لها لقاء مع هذه
السيدة، فسأناها بعض الأسئلة
وأجابتنا بكل صراحة ورحابة صدر:

♦ مدينة محمد اكبر

باللغة الانكليزية من أجل تنقيف الكوادر النسائية؛
لأن المجتمع الآن مفتوح على العالم الخارجي،
فحتاج المرأة إلى أن تكون مثقفة دينياً، فلدينا
مشروع أن نعطي شرحاً باللغة الانكليزية للفقه، وإذا
توفقتنا سنده خارج القطر ونطرح الأفكار باللغة
الانكليزية.

كلمة أخيرة ونصيحة للنساء وخصوصاً إلى
من تفضل الأكاديمية ولا تحاول أن تستفيد
من العلوم الحقّة؛

النصيحة التي ممكن أن أقدمها كمجربة هي أن
العلوم الأكاديمية علوم محدودة ليس فيها توسعة وإن
كان فيها شيء بسيط، لكن العلوم الحوزوية تعطيها
أفقاً واسعاً وفكراً ثرياً من خلال الفكر الشيعي أي
الفكر الإسلامي الأصيل وتستطيع من خلالها المرأة
أن تنمي طاقاتها ومن ثم تسخر هذه الطاقة لخدمة
المجتمع، وهذا ما يجب أن تكون المرأة عليه؛ لأنها زوجة
وأخت وأم ومربية وداعمة للعملية التربوية والتقدمية
في المجتمع. فكل امرأة تجد أن العلم الأكاديمي كافٍ
أقول لها هذا لا يكفي أبداً فحتاج أن تكون مثقفة
في جميع ميادين الحياة ولو بشكل محدود لتكون
لدنياً موسوعة كاملة، وبالمقابل ستجد أنه ليس هناك
فاصل ما بين الدراسة الحوزوية والأكاديمية والحياة
العملية بل ستجد أكثر ما يساعدها في المضي نحو
حياة أفضل.

لكل شيء ثمرة، وثمره العمل الحوزوي تكون هداية
البنات الشابات وكذا النساء فعلى طول مسيرة ما
يقارب إحدى عشر سنة هنالك ممن اهتدين على
يدي النساء الباقيات فكلنا أدوات الله^٢ سخرها
لأجل الهداية فلا استطيع إحصاء العدد بالضبط
المتعارف.

هل لديك أعمال خارج محافظة كربلاء أم
فقط بالداخل؟
عملي فقط في محافظة كربلاء.

بصفتك متزوجة وصاحبة أسرة كيف
توفقين بين عملك الحكومي والديني؟

حقيقة هذا الأمر يستصعبه الكثير من النساء لكن
بالنسبة لي كمجربة أجد الصعوبة تتلاشى تدريجياً
مع وجود الإصرار والعزيمة المتواصلة على أن يكون
الإنسان في ضمن طاعة الله^٣ وأنه حينما أوجب هذا
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تكفل بتدبير شؤون
العبد ومن توكّل عليه فهو حسب، فالتوكل والثقة بالله
يكفلان للمرأة المتزوجة والموظفة والحوزوية بنفس
الوقت أن تمارس كل هذه الأعمال وبكل نجاح. فمع
التخطيط للوقت سيتم كل شيء بنجاح والباري يوفق
المرأة العاملة إذا كان عندها عزم وتوكل.

هل لديك مشروع بأن تنقلي أفكارك الدينية
إلى خارج العراق وخصوصاً باللغة الانكليزية
وهداية نظيرتك الغربيات؟
بالتأكيد حاولنا أن نعطي بعض المصطلحات الدينية

هل تدرسين في الحوزة العلمية ومتى بدأت
دراستك الحوزوية؟

نعم، أدرس الآن في مدرسة العقيلة زينب^٤ النسوية
وقد بدأت دراستي قبل سقوط الطاغية بسنة تقريباً
ومستمرة إلى هذه اللحظة.

ماذا اخترت الدراسة الحوزوية بعد تحصيلك
الأكاديمي؟

الدراسة الحوزوية أول شيء فيها رضا الله^٥ وهذا
الأمر يكون فيه من الوجوب أن يحققه العبد المكلف.
والأمر الثاني أن فيه الثقافة للمكلف والتنمية للعقل
البشري.

هل لديك نشاط خارج عملك؟

منذ أن بدأت الدراسة الحوزوية بدأ نشاطي
التدريسي الديني دعماً للمذهب الشيعي، وهناك
نشاطات عدة في هذا المجال الديني منها هداية
بعض الشابات من خلال عملي الوظيفي كمدرسة
في الإعدادية وكسبهن للدراسة الحوزوية من خلال
الترغيب الجذاب في هذا المجال من إقامة المجالس
الحسينية أو الاختفالات الداعمة لمواليد أهل البيت^٦
ودعوتهن للمشاركة وإيضاح الفكر والسلوك الديني
التقويم.

ما هي حصيلة الطالبات والنساء اللاتي
تنورن في طريق النور
والهداية في عملك؟
الحمد لله النجاح متواصل لأنه

عالمات فی کربلاء

سلسلة من أعلام النساء اللاتي كان لهن أثر في الحركة الفكرية في كربلاء أبان حقبة زمنية متعاقبة

♦ حسین هلیب الشیبانی / ماجستير تاريخ اسلامي

أم كلثوم بنت الشهيد محمد تقی البرغانی (۱۲۲۴. بعد ۱۲۶۸ هـ)

طويلة بتدريس النساء العلوم الإسلامية العالية في عدد من المدن الإسلامية ك: قزوين وطهران وكربلاء، وأما شغفها بجمع الكتب فقد حثم عليها تأسيس مكتبة عامرة، وإيثارا وإخلاصاً منها لخدمة العلم وأهلها أوقفت هذه المكتبة سنة (١٢٦٨هـ) على كافة طلاب العلوم الدينية.

قالوا فيها: ذكرها السيد حسن الأمين في مستدركه قائلا: (كانت من فواضل نساء عصرها) ^(١)، كما وصفت أيضاً بأنها: عالة، فاضلة، مؤثقة، مديرة للعلوم الإسلامية ^(٢).

مؤلفاتها: لم يكن لأم كلثوم رحمها الله حظاً وافراً في مجال الكتابة والتأليف، فلم تترك لنا سوى (تفسير سورة الفاتحة) ^(١).

وفاتها: توفيت رحمها الله بعد سنة (١٢٦٨هـ)،
ولها من العمر أكثر من أربع وأربعين سنة^(٤).

مدينة كرج التابعة لمحافظة ملهران، انتقل إلى قزوین وقرأ بها شطراً من الفقه والأصول ثم رحل من أجل طلب العلم إلى عدد من مدن إيران ثم إلى كربلاء، فتمتدّ على علمائها وحصل على إجازات منهم، رجع إلى قزوین وعكف على التدريس والتأليف والوعظ والإرشاد، قتل في محرابه وهو يصلي ليلاً من قبل مجموعة من الفرقة البابية، ومن أشهر مؤلفاته كتاب (منهج الاجتهاد في شرح شرائع الإسلام) للمحقق الحلّي^(١).

وزوجها ابن عمها الشيخ عبد الوهاب القزويني المتوفى بعد سنة (١٢٦٠هـ) الذي تزوجها حينود سنة (١٢٢٩هـ)، كان من أجلة العلماء، تتلذذ على أكابر علماء عصره كالشيخ الأكبر كاشف الغطاء وغيره، وله الرواية عن أكثر من أربعين مجتهداً من الفضول، ومن أشهر مؤلفاته كتاب (خلاصة الرشد) ^(١).

نشاطها العلمي: بعد أن تسَلَّحت رحمها الله بسلح العلم والأيمان، انطلقت لأداء واجبها الشرعي القاضي بنشر العلم والمعرفة الدينية، فقامت وئدة

نسبها : هي أم كلثوم بنت الشهيد الشيخ محمد تقي
بن محمد بن محمد تقي بن محمد جعفر البرغانئي
القزويني^(١).

ولادتها ونشأتها العلمية: ولدت رحمها الله سنة (١٢٢٤هـ) في قزوين، ونشأت نشأة علمية قائمة على دراسة العلوم الدينية، إذ قرأت المقدمات والعلوم العربية والأدب على يد عمه وألدها العالمة الفاضلة (ماه شرف) وهي من علمات القرن الثالث عشر الهجري، ثم أخذت الفقه والأصول عن والدها وعمها الشيخ محمد صالح البرغانى الحائري المتوفى سنة (١٢٧١هـ)، وحضرت في الحكمة والفلسفة على الشيخ الملا الحكيم القزويني المتوفى سنة (١٢٨٥هـ).

أُسْرَتُهَا: تنسب العائلة أُم كلثوم إلى أُسرة (آل البرغاني) المعروفة بالعلم والفضل، فولدها الشهيد الشيخ محمد تقي البرغاني المستشهد سنة (١٢٦٤هـ)، كان فقيهاً مجتهداً، أصولياً واعظاً، من مشاهير علماء الإمامية، ولد في قصبة برغان من

السيدة نرجس رحيق الأنبياء وشذا الأوصياء

◆ **نادية حمادة الشمري**

بأن رُسِمَت الزَّهْرَاءُ طَرِيقًا قَصِيرًا لِنُودِ لِقَائِهَا
 بَحِثْ عَنْهُ بَيْنَ صَفَحَاتِ التَّصَوُّورِ فَلَمْ تَجِدْهُ، وَفُجِدَتْهُ
 بِكَلِمَةِ "أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ..." فَكَانَتْ مُفْتَحًا
 لِفَتْحِ بَابِ الْمُعْجَزَاتِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَبِي مُحَمَّدٍ عليه السلام.

أصول رومانية، ومتعلق عربي

مُذَوِّلُ قَلْبِ إِمْبَرِاطُورِ الرُّومَانِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ أَهَمِّ
الْأَسْبَابِ الَّتِي أَدَّتْ إِلَى اسْتِقَامَةِ لِسَانِ السَّيِّدَةِ نَرْجِسَ
عَلَى الْعَرَبِيَّةِ.

کی تقرعینا

بِتْرَائِيلَ آيَةً ﴿وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا...﴾ / (القصص: ٥) وبأنوار ﴿كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ / (القصص: ١٣) آية انطلقت من
مآذن سامراء، فكذب السرحان الفجر الأول، وتخفت
بعفاف في ستر رقيق يحمل بين طياته عفة امرأة،
وجمال روح، وحسن أدب، هـ اللهم كن لوليك الحجة
ابن الحسن ...).

الصلوات

﴿ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ﴾ / (عبس: ٢٩) إذ مثلت صدى في خافق السيدة نرجس عند اقترانها بأهل البيت عليهم السلام فأياهامها بلياليها ضاحكة مستبشرة، ومن ثم لاحت في أفقها مناتيج للفرح وافتح أبواب مؤودة، إذ زادها الغناف عندهم رغبة، حينما نطقت بـ (أن لو برزت في ري سليمان عليه السلام وعلى مثل سرير ملكه...) حتى أل أمرها إلى شستة صفراء تحوي دنائير ممهورة يعطر الهادي عليه السلام.

شراة الكلمات

"المخطوبة من روح الأمين"، كانت تلك الكلمات شرارة مؤثرة، فميّزت لوجود حلقة وصل تجمع بينها وبين الإمام العسكري عليه السلام متمثلة بمحبة لأهل البيت عليهم السلام ضربت صدرها، فجاهدت نفسها بمنعها عن لذيذ الطعام؛ لترغم جدّها على عتق المسلمين من أسرهم، اتبعها رؤيا كانت قد رسمت نبضا لحياتها

في ليلة النصف من شعبان نشرت السماء بين طبقاتها أريج أجنحة ملائكة الرحمن قد اختارها الله ﷻ مقاما لها، ولبت دعوة هذه الليلة العظيمة الكواكب والأفلاك، ميّزت طريقتها النجوم الزاهرة مستقبله القمر بعد أن قدرّت له منزلة البدر، فلاح في ناظري غمر نجوم قد زادتني شغفا، وأبحرت في سماء رسمت كلمات زيارة السيدة نرجس ﷻ للمامح امرأة حملت في محياها سمات الأوصياء وحلاوة العبادة، مطوّقة شخصها بعباءة الإمامة، يعلورأسها تاج فخر ولادة الإمام المهدي ﷻ.

رحيق الأنبياء وشذا الأوصياء

"السلام عليك أيها المنعوتة في الإنجيل" إذ تمثل بهذه الكلمات رحيق الأنبياء بانتمائها من جهة الأم بشمعون وصي السيد المسيح، وشذا الأوصياء بالاقتران بالإمام الحسن العسكري عليه السلام. مختمةً مطافها بولادة مهدي هذه الأمة.

آهات وأمل

ابنتي تغار من أختها



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخواتي العزيزات في هيئة تحرير مجلة رياض الزهراء ^ع أكتب لكم عن مشكلتي علني أجد الحل لديكم:

زوجي متزوج بأخرى وله منها أطفال، مشكلتي هي أن ابنتي تغار كثيرا من أختها من أبيها على الرغم من أن الفارق العمري بينهما كبير ودائما تتهمني بأنني أميل إلى أختها وأحبها أكثر منها، وعلى الرغم من إقناعها بأن أختها هي أصغر سناً منها ويجب عليها أن تعطف عليها لكنها لا تستجيب وفي كل يوم يزداد الأمر سوءاً وتتوتر العلاقة بينها وبين أختها من جهة وبينني وبينها من جهة أخرى. ماذا أفعل؟

مجلة رياض الزهراء عليها السلام...

بارك الله فيك على طريقة معاملتك لأولاد زوجك ولا ينته بالخصوص، وواضح من كلامك بأنك لم تقرقيها عن ابنتك وهذه الروح قلما تتواجد في مجتمعاتنا. عزيزتي عليك أن تكسبي جانب ابنتك وأن لا تخسريها، اجعلي لها خصوصية في التعامل وحاولي أن تصادقها وأخرجيها من عالم الطفولة وحاولي قدر الإمكان أن لا تلاحظي أختها أمامها، وعلى والدها أن يوليها الاهتمام الكافي وأن يقرب بينهما أكثر قبل فوات الأوان فربما تستشري هذه الحالة عندها وتصل إلى درجة الأزمة النفسية التي تنتج عنها أزمات من الصعب علاجها مثل مشاكل الهروب المتفشية في وقتنا الحالي.

د. إيمان الموسوي



قلب أمي

أم محمد

حلم كل طفل عند إبطاره للحياة أن يتلقفه كف مبسوط بالعطاء ويحضنه صدر جنون دافئ ويسمع همسات صوت أمه الشجي لينام على أصدائه متيماً هادئاً ويحلم بغد مطمئن جميل، لكنني على عكس ذلك تفتحت عيني على صوت شجار دام بين أم تسير خلف هواها وأب كذلك وأنا حرت كالتائهة على جادة طريق مبهم، وانتهت علاقتهما بالطلاق وهو أبغض الحلال إلى الله، كم كنت أتمنى أن أحصل على قلب كبير يحتضنني ويعطف علي ويحول لي الأحلام حقائق، ويدثرني على آلامي وتخففها، وشاء القدر أن من الله علي بقلب طالما كنت أحلم به، إنه قلب زوجة أبي فإنها مؤمنة تقية وعوضتني عن أمي، فإنها تحمل قلب أمي.

ابحثا عن الحاضر الغائب

لحظة من فضلك

♦ أم مريم

أَنْ يَبْقَى نائماً بغفلته وهو يتحسس حرارة زفرتها؟ وهل يتعافل عن أهانتها؟ فانظر إلى ندى سحائبها التي هطلت من شجو فؤادها..

انظر إليها بعين الصبِّ الواله الذي تداعى أمام جمال روحها الأخاذ، فخلق في الفضاء فصاغ من النجم البعيد قلائد طوّق بها قلبها قبل العنق.. هي رحمة ومودة.. هي نفسك هي زوجك، فانظر إليها بحنان.

الليل وأقمري سماءٍ بديرك.. واثنى به قومك، وأفيضني بنورم عليهم.. وتيهي دلالاً وحلتي، فتني العلا لك موطن من القدم.. وانظمي من خيوط الشمس تاجاً تتحني لجلاله التيجان.. وارثني من حبِّ الله إيماناً وتقوى بكأسه الأوفى فوق كلِّ الكؤوس..

واسجدي لله واركعي فالحبِّ معجزة الله لعباده.. فيه يرحمون وبه يتوaddون وبه يتعاشون وبه يحملون ويحققون ما يأملون وبه يثيبهم ربهم جنات وعيون..

شاركك بالأمك وأحزانك، أفراحك وأثراك، ليلك ونهارك، يسرك وإسارك، كرمك وإفطارك، سرِّك وإجهارك، فلماذا تبخل عليها بالطافك؟..

انظر إليها بقلبك.. ألم تكن تسكن فيه، أم طردتها من مملكتها؟.. ألم تكن تضمُّ جراحك وتغض الطرف عن جراحاتها لأجلك؟.. ألم تكن من هامت بحبك أعواماً طوالاً؟.. ألم تكن لها الفارس المغوار؟.. انظر إليها بضميرك هل يسكنه أنينها؟ وهل يحتمل

نفسك قسمين: الخائف، والقابع في ماضٍ جميل وأنت لا تريد أن تتركها بأن الماضي لن يعود، تصمين سمعك وتستغشين ثيابك وتضعين أصابعك في آذانك..

لا يا أخية انتفضي على نفسك واخرجي من دوامة الأحلام واعلمي..

أحني أودي.. لا تفوسي في بحر الظلمات.. أخرجي للنور. وهزي بجذع النخلة الخاوي واستجمعي الرطب الجني.. وابحثي عن مفقودك الغائب في

هو ألق يومض من عينيها، فتلتقطه عينك لتراه ينعكس فيهما، فتحيبك ابتسامتها وتزهو أيامك بلونها..

فانظر إليها حينما يلوح بأفاق حياتك الملل، فلعن ذلك البريق يزيج ماران على قلبك من صدأ..

انظر إليها فكم من نظرة حضرت في قلب اليأس أخاديد الأمل فملأتها حياً وحناناً وعطفاً ورأفة.. انظر إليها..

سيدي الرجل

سيدي المرأة

هو الحب اسم موجود، ورسمه مفقود.. أبعدك عنه الملل، بعد أن أصابك الكلال، فراح في طويات الأجل.. وغاب في غيابات السنين..

فأدلي بدلوك لعلك تجدينه.. فهو إكسير الحياة وسرها وبدونه فإن الملل يحيك شباكه حولك، يحاصرُك بسمومه، يجعلك تقيمين أوده باتحادك معه، فتغدين فريسة له.. فيختم على سمعك وقلبك وبصرِك غشاوة.. تتأبك الهواجس والمخاوف من المجهول الآتي وترتجين العودة إلى الماضي وتقسمين

لذة الاكتشاف

حق المسلم على المسلم

♦ عبير حسين

وهكذا تستمر جلستنا أنا وأمي ويستمر حديثنا ليشمل جانباً آخر من جوانب العقائد، فقلت لأمي: في هذا اليوم أود معرفة حق المسلم على المسلم، فقلت: إن من أعظم وأجمل ما دعا إليه الدين الإسلامي هو التأخي بين الناس على اختلاف طبقاتهم ومراتبهم ومنازلهم، فسألته: وماذا عن الذي يتهاون بالأخوة؟ فأجابت: إن من أوطأ وأخس ما صنعه المسلمون تسامحهم بالأخذ بمقتضيات هذه الأخوة الإسلامية، فقلت: وما يجب فعله؟ فقلت: إن ما يفترض طلبه من المسلمين (وهم على مثل هذه الأخلاق الموجودة عندهم البعيدة عن روح الإسلام) أن يفكروا في هذه الخصلة - لو قدر للمسلمين أن ينصفوا أنفسهم ويعرفوا دينهم حقاً - ويأخذوا بها فقط أن يحب أحدهم لأخيه ما يحب لنفسه لما شاهدت من أحد ظلماً ولا اعتداء ولا سرقة ولا كذباً ولا غيبة ولا نسيمة ولا تهمة سوء ولا تجبراً أولاً احتاجوا حينها إلى محاكم ولا إلى شرطة وسجون ولما خضعوا لمستعمر ولا خضعوا لجبار ولا استبد بهم الطفلة ولتبدلت الأرض غير الأرض، قلت: ولماذا لم توجد هذه الخصلة بالمسلمين؟ قالت: إن الإنسان لا يحب إلا نفسه وما يلائمها ويستحيل أن يحب شيئاً خارجاً

عن ذاته، يستحيل أن يضحي بمحض اختياره إلا إذا كانت عنده عقيدة أقوى من رغباته، فقلت: إذن هو ضعيف العقيدة والإرادة؟ فقلت: نعم من الضرورة أن يجعل هذه الخصلة فوق الماديات وهذا يتطلب منه أن يسمو بروحه على باقي الاعتبارات فأولى صفات المسلم التي يجب أن يتصف بها أن يحصل عنده الشعور بالأخوة مع الآخرين، فسألته: وإذا عجز؟ فأجابت: لا يستحق أن يكون مسلماً وخرج عن ولاية الله، إن القيام بحقوق الأخوة من أشق تعاليم الدين، فعن الإمام الصادق^(ع) يوضح لسانه وهو أحد أصحابه (المعلّى بن خنيس) عن حقوق الإخوان أكثر مما ينبغي أن يوضح له خشية أن يتعلم ما لا يستطيع أن يعمل به^(١)، (قلت له: ما حق المسلم على المسلم، قال أبو عبد الله: "له سبع حقوق واجبات ما منهن حق إلا وهو عليه واجب إن ضيع منها شيئاً خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه نصيب"، قلت له: جعلت فداك وما هي؟ قال: "يا معلّى إني عليك شقيق أخاف أن تضعف ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل"، قلت: لا قوة إلا بالله) حينئذ ذكر الإمام الحقوق السبعة بعد أن قال عن الأول: "أيسر حق منها أن تحب له كما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك"



يا سبحان الله أهذا هو الحق اليسير؟ كيف نجد نحن المسلمين اليوم يسر هذا الحق علينا، شاهدت وجوه تدعي الإسلام ولا تعمل بأيسر ما ينرضه من حقوق والأعجب أن يلصق بالإسلام هذا التأخي الذي أصاب المسلمين ولا يعملون بأيسر ما يجب أن يعملوه من دينهم ولأجل التاريخ فقط، ولنعرف أنفسنا وتقصيرها اذكر هذه الحقوق السبعة التي أوضحها الإمام^(ع) "أن تحب لأخيك المسلم ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك"، ثانياً: "أن تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع أمره"، ثالثاً: "تعيّنه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك"، رابعاً: "أن تكون عينه ودليله وممراته"، خامساً: "أن لا تشيع ويحجج ولا تروى ويظلم ولا تلبس ويعري"، سادساً: "أن يكون لك خادم وليس لأخيك خادم فواجب أن تبعث خادماً فتعسل ثيابه وتصنع طعامه وتمهد فراشه"، سابعاً: "أن تبرّ قسمه، وتجب دعوته، وتعود مريضه، وتشهد جنازته، وإذا علمت له حاجة تبادره إلى قضائها ولا تلجئه إلى أن يسألها ولكن تبادره مبادرة"، ثم ختم كلامه^(٢) بقوله: "إذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك".

(١) راجع الوسائل وكتاب الحج وأبواب أحكام العشرة الباب ١٢٢ الحديث ٧

نصائح



- للتخلص من الرائحة المزعجة المنبعثة عند سلق القرنييط، ضعي حبة جوز كاملة في مياه السلق.
- للتخلص من رائحة السمك التي تملأ الجو عند قلي السمك اغلي ملعقة كبيرة من القرفة مع قشر ليمونة في كوب من الماء.
- للتخلص من الرائحة المنبعثة من شوي الدهن (اللية) فوق النجم ضعي بعض قشور البرتقال أو الليمون فوق النجم.. جربي أيضاً بعض أوراق المرمية (القصعين) أو إكليل الجبل (الروز ماري).

بيكربونات الصودا أو عصير ليمونة مع كوب ماء في الجهاز، وشغليه على العالي لمدة (٢-٢) دقائق ودعي الخليط في الجهاز.. وافتحي الباب لمدة (٢-٢) ساعات ليتشبع الهواء داخل الجهاز برائحة الليمون.

- استعمال المايكروويف المتكررة لتسخين المأكولات أو طهيها من دون التنظيف الأسبوعي له يسبب في إعطاء طعم غير محبب للمأكولات.. امسحي المايكروويف بقليل من الماء الدافئ والصابون ثم بفوطاة رطبة ثم جففي، وإزالة الروائح المنبعثة بقوة من الجهاز ضعي ملعقتين كبيرتين من

تأوهات في الطريق

شيطان الصداقة

المدرسة في كلامها فاتصلت بوالدتها لتستفسر عن الخبر أصحيح هو أم كذب؟ وحينما أخبرتها تشاجأت الأم وأكدت بأن الكلام غير صحيح وأن ابنتها لم تُخطب! مرّ هذا الموقف من دون تعقيدات من قبل الأهل، وبعد مدة جاء إلى المدرسة أحد الشباب وطلب لقاء المدير جالياً معه صوراً تجمعته مع (آية) وهدد بنشرها في كل مكان لأنها تركته وأقامت علاقة مع شاب آخر، فما كان من المدير إلا أن اتصلت بأهلها وكان ما كان من معارك دامية انتهت بفصل عشائري وضياغ مستقبل (آية) الدراسي وسمعتها.

نسمة

تلتزم بالأدب في حضور المدرسة.. لاحظت صديقاتها التغييرات الجذرية التي حصلت لأخلاقها فتصحنها بالاهتمام بدراساتها ومراقبة أخلاقها وأن تعود لطبيعتها فما كان منها إلا أن جابهتهن بالصراخ واتهامهن بدس أنوفهن في أشياء لا تعنيهن.. على أثر هذا الموقف تركن صديقاتها وابتعدن عنها ودعون لها بالهداية.

بعد مدة بدأت تتغيب عن المدرسة بشكل مستمر، وفي يوم من الأيام رأتها إحدى المدرسات مع صديقتها الجديدة تتجولان مع اثنين من الشبان وحينما تواجها أخبرت مدرستها بأن هذا الشاب خطيبها فشكت

كم من فتاة أوقعت أخرى بحجة الصداقة، وكم من فذاخ أعبت باسم الصداقة فأوقعت الضحايا في شباك منسوجة بالسموم.

(آية) تلك البنت الهادئة التي كانت في غاية الأدب وكانت تؤدي واجباتها المدرسية على أكمل وجه إلى أن انتقت بطالبة جديدة انتقلت إلى مدرستها، فأصبحنا صديقتين تقضيان أوقاتهما معاً ولا تتفرقان إلا حين عودتهما إلى البيت، بدأت الأمور تتغير و(آية) تبدلت أوضاعها فلم تعد تعير أهمية للدروس مثلما كانت، ولم تعد هادئة إذ اتصفت بصفات صديقتها الجديدة، فهي ثرثرة وتحدث الضجيج أينما حلت ولا



الأوصاف الصالحة

بشرى جاسم البدراني

سيح: سائح

السيح في اللغة أصل مشتق من الماء الظاهر على وجه الأرض. فيقال: يسبح إذا جرى على وجهه، وجمعه: سُبُوحٌ وأسباح^(١)، والسباحة: "الذهاب في الأرض للعبادة"^(٢)، والسائح: هو "الذي يحفظ جوارحه من المعاصي كالسمع والبصر واللسان"^(٣).

وردت المادة بصيغة اسم الفاعل مرة واحدة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿عَسَى رَبُّهُ أَنْ يَبْعَثَ زَوْجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مُسْلِمًا مُؤْمِنًا قَانِتًا تَائِبًا عَابِدًا سَائِحًا﴾ / (التحریم: ٥)، والمراد بالسائحات هنا: المهاجرات ووصفن بهذا الوصف "لتبهيهن على أنهن إن كن يمتن بالهجرة، فإن المهاجرات غيرهن كثير والمهاجرات أفضل من غيرهن"^(٤).

صدق: صدقة

يدل على قوة في الشيء سواء أكان الشيء قولاً أم غيره، وسمي الصدق اتقولي صدقاً لقوته في النفس^(٥) وربما كان الأصل في ذلك من قولهم في تسمية الرمح بأنه (الصدق الصلب)^(٦)، والمشهور عن الصدق خلاف الكذب تعرف استعماله في اللسان وقد يستعمل في الأفعال. ومن الصدق صدق الحديث وهو "الإخبار بالحق عن الشيء، لذلك يقال: صدق فلان في الحديث وصدق بمعنى أخير بالواقع"^(٧).

وردت المادة أربع مرات في القرآن الكريم وبصيغ مختلفة منها ورودها بصيغة المبالغة (صدقة) في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّهُ صَدِيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انظُرْ كَيْفَ نَبِّئْنَهُنَّ لَهُنَّ آيَاتٌ ثُمَّ انظُرْ أَنَّى يُؤفَّكُونَ﴾ / (المائدة: ٧٥)، جاءت الآية الكريمة في وصف المسيح ووصف أمه زيادة في إبطال معتقد النصارى في الوهية المسيح وأمّه، وأكد بطلان هذا المعتقد قوله تعالى: -على لسان عيسى - ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾ / (المائدة: ١١٧)، وأثبت بشريتهما والقرينة الدالة على ذلك قوله (يأكُلَانِ الطَّعَامَ) ووصف أم عيسى بكونها (صدقة) مبالغة في كونها صادقة وهي التي تكون من عاداتها الصدق؛ لأن هذا اللفظ يطلق على الموع على الفعل فيديم العمل به^(٨).

وربما وُصفت السيدة مريم العذراء بهذا الوصف أيضاً "لدفع قول من قال نبية"^(٩) إنعماهي امرأة شرفها الله



للدلالة على "أن الصدقة على الرغم من أنها أخذت في أصل الاشتقاق من فعل الصدق إلا أنها أصبحت صفة مميزة"^(١٠)، تتميز بها المسلمة في أخلاقها وسلوكها.

على نساء العالمين وجعلها أمّاً من غير مساس بشر، "فمربيتها في الفضل والكمال تلي مرتبة الأنبياء"^(١١). وجاء لفظ (المتصدقات) المأخوذ من الجذر (صدق) للتعبير عن صفة أخرى مميزة للمرأة المسلمة في قوله تعالى: ﴿وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ﴾ / (الأحزاب: ٢٥)، والمقصود بالمتصدقات هن: اللواتي تصدقن من مالهن بما أوجبه الله عليهن، وقيل ذلك أعم من صدقة القرض والتَّئَلُّ، وذكر الله ﷻ في هذه الآية الكريمة وَصَفِي الصَّادِقَاتِ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ

[١] يشار، حسن، ١٩٩٢، (٢) السورنجه ١٩٩٢، (٣) سعاد علي، ١٩٩٢، (٤) شعير وفهري، ٢٠٠٦، (٥) يشار، سعاد، ١٩٩٢، (٦) يشار، سعاد، ١٩٩٢، (٧) يشار، سعاد، ١٩٩٢، (٨) يشار، سعاد، ١٩٩٢، (٩) يشار، سعاد، ١٩٩٢، (١٠) يشار، سعاد، ١٩٩٢، (١١) يشار، سعاد، ١٩٩٢.

استعمال الأعشاب مع اللحوم



فاطمة محمد/ كلية العلوم

يوجد الكثير

والكثير من الأعشاب التي تعطي الطعام نكهات مميزة، وفي ما يأتي بعض أنواع الأعشاب والتوابل التي تلائم كل صنف من الطعام للتمتع بأفضل نكهة ممكنة:

١. **لحم البقر:** الريحان، ورق الغار، الكزبرة، الكمون، الشبث، القطيفة، النعناع، والزعتر.
٢. **لحم الغنم:** النعناع، الريحان، ورق الغار، الكزبرة، الكمون، الشبث، القصعين، الزعتر.
٣. **لحم الدجاج:** الريحان أو الغار يضاف دائماً نكهة شهية، الكزبرة، الكمون، الشبث، القطيفة، النعناع.
٤. **الأسماك:** الياقوت، الريحان، الكراويا، الثوم، الكزبرة، الشبث، الترنجان، القطيفة، النعناع، البقدونس، الزعتر البري.

مقلوبة الدجاج بالباذنجان

المقادير

- رأسان متوسطان من الباذنجان.
- نصف ملعقة صغيرة من البهار الحلو.
- دجاجة وزنها كيلوغرام تقريباً.
- ربع ملعقة صغيرة من القرفة.
- كوبان من الأرز.
- ربع كوب من اللوز.
- ربع كوب من الصنوبر.
- نصف كوب من الزيت أو البهار.
- الزبدة.
- زيت لتقلي شرائح الباذنجان.
- نصف ملعقة صغيرة من الفلفل الأسود أو الأبيض.
- نصف ملعقة صغيرة من البهار.
- ربع ملعقة صغيرة من الفلفل الأبيض لشرك لحم الدجاج المسلوق.



طريقة العمل

يوضع طبق من شرائح الباذنجان ومن ثم طبقة من الأرز.

٨. يُسكب كوب من مرققة الدجاج فوق محتوى الوعاء ويُغطى سطح الأرز بورقة أليوم ثم يُخبز الوعاء في الفرن حتى يمتص الأرز كل الماء.

٩. يخرج الوعاء من الفرن ويترك جانباً ليرتاح نصف ساعة على أن يغطي بفوطة مطبخ في مكان فاتر.

١٠. يُقلب محتوى الوعاء فوق طبق التقديم وتوزع فوقه بقية قطع الدجاج ثم يُزين الطبق باللوز المقلي والصنوبر.

١١. يُقدم الطبق ساخناً مع السلطة الخضراء الطازجة.

٥. في وعاء آخر، ينقع الأرز في الماء الساخن لمدة ٢٠ دقيقة ثم يصفى ويغسل بالماء البارد ويصفى.
٦. تُنوّب ملعقتا طعام من الزبدة في قدر ويُقلى فيها الأرز لمدة دقيقة كاملة ومن ثم يُضاف بعدها كوبان من مرققة الدجاج مع مزيج التوابل ويُطهى الخليط حتى يمتص الأرز كل الماء.
٧. يُحضّر وعاء عميق مقاوم لحرارة الفرن له قطر دائري مثل القبة ثم تُصف شرائح الباذنجان المقلية على جدران الوعاء، ثم تُسكب طبقة من الأرز المسلوق وكمية من قطع الدجاج بعدها تُكرر العملية نفسها

١. يُقشر الباذنجان ويُقطع إلى شرائح متوسطة الحجم (غير رقيقة كثيراً) ويُرش عليها الملح وتترك جانباً لمدة ساعة كاملة.
٢. تُغسل شرائح الباذنجان بالماء ثم تُجفف بمحارم المطبخ الورقية.
٣. تُقلّى شرائح الباذنجان في الزيت النباتي ثم تُصنّى على المحارم الورقية للتخلص من فائض الزيت.
٤. تسلق الدجاجة وتنظف من الجلد والعظام ثم تقطع إلى قطع صغيرة ومن ثم تُترك قطع الدجاج بنصف ملعقة صغيرة من البهار وربع ملعقة صغيرة من الفلفل الأبيض وتترك جانباً.

صوم زكريا

هل هو حقيقة أم بدعة؟

♦ أزهار عبد الجبار

المجتمع العراقي معروف بإحيائه العديد من المناسبات الدينية والشعبية إذ تحتل صفحات رائعة من الحياة العراقية ويعتز الناس بها فهي تحتوي على طقوس وتقاليد تعبر عن مشاعرهم، ويتخذون منها وسيلة لإظهار البهجة والفرح والتفاؤل وبها يستعينون على صعوبة الحياة وألمها، ومن هذه المناسبات الدينية والتراثية هي (صوم زكريا) الذي يهتم بالدرجة الأساس المرأة العراقية التي اعتادت الاهتمام به والالتزام بإحيائه وقد تارجحت الآراء حول صحته من عدمها فالعامة تعتقد بصحته ولكن للشرع رأي آخر

لمزيد من التفاصيل عنه فتحت مجلة رياض الزهراء باب الحوار مع الناس والمختصين لمعرفة تلك الأصول والمضامين:

الحاج المؤرخ رشيد زميزم يقول:

من المعروف أن الأصول التاريخية لهذا اليوم يعود إلى أعماق التاريخ حين نادى نبي الله زكريا عليه السلام ربه ﷻ طالباً منه الذرية وهو في سن الثانية والتسعين وكانت زوجته عاقراً وقد لبى الله ﷻ نداء ورزقه بولده يحيى عليه السلام بعد أن طلب منه الصيام ثلاثة أيام من دون أن يكلم الناس، لذا كانت هذه المعجزة بمثابة بصيص أمل للنساء العواقر لصوم ذلك اليوم وطلب الذرية من

الله ﷻ بكرامة النبي زكريا عليه السلام.

أما الاست فريضة جعفر الشكري / مدرسة إسلامية تقول:

الصيام أحد فروع الدين العشرة وهو أحد العبادات التي كلف بها المسلمون مثل صوم شهر رمضان، ولكن هناك أياماً خصت بالصيام وهي من المستحبات كصيام عرفة ويوم (١٥) شعبان ويوم (٢٧) رجب... إلخ وهذه مأخوذة عن الرسول ﷺ، أما بالنسبة لصيام أول أحد من شعبان (صوم زكريا) فقد كان شكراً لله حينما أنعم الله عليه ورزقه النبي يحيى عليه السلام ونوعاً من الابتهال والعبادة.

الأخت أم رشا من بغداد / الكاظمية تقول:

أنا معتادة على صيام هذا اليوم كل سنة وأقوم بإعداد صينية الإفطار التي تحتوي على (الزردة والحليب والدولة والبرياني وكباب عروك والخضروات والشموع والفواكه والياس) وهذا نذر نذرته لأحصل على الذرية بعد أن يئست من الطب الذي عجز عن علاجي وأكد على عدم قدرتي على الإنجاب ولكن بعد أن نذرت وصمت هذا اليوم رزقني الله ببركة النبي زكريا عليه السلام الأولاد والبنات والحمد لله.

الأخت أم حسين تقول:

صوم زكريا مجرب عند الناس وهو فريد من نوعه، فبعض الناس يصومون ويمتنعون عن الكلام فيه؛ لأنه فرض للنبي زكريا عليه السلام فقط لقضاء الحاجة، إذ إن من صامه ودعا فيه للحصول على الذرية استجاب الله له إكراماً لنبيه زكريا عليه السلام.

أما الأخت أم رافت (كردية):

نحن أيضاً عندنا صوم زكريا وعند جداتنا كان يدعى (روزك زكريا) ويستمر منذ أذان الفجر إلى وقت

الحاج المؤرخ

رشيد زميزم: من

المعروف أن الأصول

التاريخية لهذا

اليوم يعود إلى

أعماق التاريخ

أذان الغروب وتتضمن صينية الإفطار الدجاج والرز إضافة إلى الشموع والبخور... إلخ ونحن نعد لصيام هذا اليوم ابتهالاً لله ﷻ لقضاء حاجتنا.

الحاجة فخرية (من أهالي كربلاء المقدسة):

منذ القدم وأنا أصوم أول أحد من شعبان، في البدء كان صيامي في هذا اليوم لطلب الذرية ولكن الله لم يشأ أن أرزق بذرية وهذا ما يراه الله في مصلحتي وحتى بعد وفاة زوجي أنا مستمرة على صيام هذا اليوم لأجل نيل ثواب الصيام في أيام شهر شعبان ونرجو من الله ﷻ تقبله منا.

الأخ أبو علي أحد الباعة:

إن الطلب يزداد على المواد قبل يوم أو يومين منه ونلاحظ حركة غريبة وغير اعتيادية في السوق حيث يزدحم بالمستوقين استعداداً لهذه المناسبة البهية وأنا اعتقد إنه من حق الناس الاحتفال بهذا اليوم فهو يوم مبارك وتعم فيه الخيرات.

التوجيه الديني النسوي في العتبة العباسية المقدسة : في الشرع الإسلامي المقدس لم ترد عن أحد المعصومين ^{عليه السلام} رواية مضمونها استحباب صوم أول أحد من شعبان بعنوان صوم زكريا

المعصومين ^{عليه السلام} رواية مضمونها استحباب صوم أول أحد من شهر شعبان بعنوان صوم زكريا وأما ما نراه عند عامة الناس وخاصة بين الكثير من النساء من صيام أول أحد من شهر شعبان بنية صوم زكريا فهذا غير وارد، وأما إذا كان الصوم بنية يوم من أيام شعبان الذي ورد استحبابه وفي هذا اليوم يسأل الصائم قضاء حاجته فهذا جائز ومستحب فتكون نية الصوم (أصوم هذا اليوم من شعبان قربة إلى الله تعالى) وفي هذا اليوم يسأل حاجته فإنه أقرب إلى الله والدعاء أقرب إلى الاستجابة والحمد لله رب العالمين.

وكان رأي السيد محمد الموسوي (التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة) هو :

إذا كان صوم ذلك اليوم بنية الامتناع عن المفطرات المعروفة رجاء المطلوبة فلا بأس به.

وعلى الرغم من أن صيام النبي زكريا ^{عليه السلام} هو الامتناع عن الكلام نرى بعض العوام يقتلدون النبي ^{عليه السلام} في هذا الصيام وهذا هو الخطأ بعينه، ولكن إذا كان صياماً عادياً بنية الامتناع عن المفطرات المعروفة رجاء المطلوبة فهو من المستحبات ويثاب الصائم عليه .

”
السيد محمد الموسوي : إذا
كان صوم ذلك اليوم بنية
الامتناع عن المفطرات
المعروفة رجاء المطلوبة
فلا بأس به
“

المظلومين، أنا أصومه تقرباً لله لطلب الثواب وقضاء الحاجات.

الأخت أم حوراء :

أنا أصوم أول أحد من شعبان لطلب الحاجة بعدما رأيت من المعاجز لهذا اليوم، فقد حقق الله تعالى ما تمنيته فتذرت الصيام والامتنان في كل عام إن شاء الله.

ولعرفة رأي الشرع في صيام أول أحد من شعبان وجهنا السؤال للتوجيه الديني النسوي فأجابتنا الست إيمان الطائي مشكورة :

في الشرع الإسلامي المقدس لم ترد عن أحد

الأخت أم عمار :

في السابق تعودنا صيام هذا اليوم، فنقوم بتهيئة ما يلزم للإفطار فيه، وقبل المساء نذهب إلى ضريح أبي الفضل العباس ^{عليه السلام} أو إلى ضريح الإمام الحسين ^{عليه السلام} للإفطار هناك لنزداد بركة وخيراً ونحن كل سنة نتنظر هذا اليوم بشوق وتنهياً له ابتهاجاً به وبنية حصول الثواب وقضاء الحاجة بإذن الله ^{تعالى}.

الأخت أم زهراء موظفة :

أنا أعتد أن صوم زكريا ^{عليه السلام} ابتدعه بعض ممن يدعون العلم واستغلوا فيه جهل الآخرين وأضلّوهم على مرّ الزمن حتى أصبح عرفاً لا يمكن التخلي عنه، أنا أصوم في أي يوم من شهر شعبان للحصول على ثواب هذا الشهر العظيم وذلك اقتداءً برسول الله ^{صلى الله عليه وآله} فهو شهر ترفع الأعمال فيه إلى ربّ العالمين.

الأخت (ز-ع) / موظفة :

إن الاحتفال في هذا اليوم يجسّد قوة الترابط والتآخي والتعايش فيما بين العراقيين جميعاً، فنحن نحتفل فيه ونبتهل بحقه أن يحل على العراق الأمن والأمان وأن يعجل فرج إمامنا المهدي ^{عليه السلام} ليكون المخلص لكل



حرمُ الإمام الحسين..

بناءٌ يشيدُ وقضيةٌ تنبضُ بالحياة

♦ أجرت الحوار: ليلى إبراهيم رمضان الهر

بقيض إشراقة سبط الرسول محمد ﷺ ويدهم الطاهر الذي سال على تراب كربلاء فأعطاه ميّزة خاصة حيث كان وما زال قبلة الملايين من محبي أهل البيت ﷺ من كل بقاع الأرض وتظل منابر الذهبية وقبته رمزاً للحرية والكرامة والأباء. هو الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ، أمه فاطمة الزهراء ﷺ بنت محمد المصطفى ﷺ، حينما قصد الإمام الحسين ﷺ العراق سنة (٦١هـ) مع أهله وأصحابه الغر الميامين، لم يكن في كربلاء للعمران أثر يذكر، إلى أن قتل الإمام الحسين ﷺ ودُفن.

عهد بني أمية، وكان له بابان شرقي وغربي يزوره المسلمون من كافة أقطار العالم، وفي عهد هارون العباسي هُدم القبر بأمر منه حتى إنه أوعز بقطع شجرة السدرة التي كانت وسط المشهد لكي يستظل بها الزائرون وبعدماتولى المأمون الخلافة أمر بإعادة بنائه، وأمّا المتوكل العباسي فأمر ديزج اليهودي بهدم المشهد وفتح الماء عليه حتى حار الماء حول القبر ومنع الناس من الزيارة، ولما تولى المنتصر الخلافة



حوله وذلك سنة (٦٥هـ)، وبقي المشهد معموراً في

فمتى كان أول بناء على قبره الشريف؟ ومن هو الباني؟ وكيف كانت مراحل تطور البناء وتذهيبه؟ وغيرها من معلومات كثيرة وواسعة أغنانا بها السيد الدكتور سلمان هادي آل طعمة حيث قال: يبدأ تاريخ عمارة المشهد الحسيني بعد حادثة مقتل الحسين ﷺ سنة (٦١هـ)، يقول المؤرخون إن المختار بن أبي عبيدة الثقفي هو الذي شيد أول عمارة للمشهد وأسس قرية



سيد أفضل الشامي

القبّة من أرض الحرم (٢٥م) ومن أرض السطح (١٦م) وارتفاع سور الحرم (١١م) وارتفاع الحرم (٩م)، وقال: إن مشروع تسقيف الحرم أو الصحن الشريف كان من تصاميم السيد المهندس محمد علي الشهرستاني^١ وقد جاوزت كلفته (خمسة ملايين دولار) وهي من أموال العتبة والمبرعين إضافة إلى دعم رئاسة الوزراء السنوية للعتبة، أما مشروع توسعة الحائر فهو من تصاميم وإشراف شركة أرض القدس الهندسية في كربلاء وكلف ما ذكر آنفاً أكثر من (١٠٠ مليار دينار عراقي) وهي بدعم من الوقف الشعبي وأموال دعم رئاسة الوزراء.

ما هي المشاريع المستقبلية للعتبة الحسينية المقدسة؟

المشاريع كثيرة فهي أكثر من (٥٠ مشروعاً) منها البدء بأولى خطوات بناء صحن الإمام الحسين^٢ الكبير وصحن العقيلة^٣، أما مدن الزائرين فهي تحت الإنشاء على طريق (نجف - كربلاء) و(بابل - كربلاء) و(بغداد - كربلاء)، ومشروع المطيعة الكبير، ومشروع مجمع سيد الشهداء المكوّن من ستة طوابق يحتوي على مستشفى للولادة ومضيف ومنشآت صحية ومدرسة للخطابة وتعليم القرآن إضافة إلى غرف فندقية لاستقبال الزائرين.

للإمام الحسين^٤ كرامات كثيرة لا تعد ولا تحصى يجنيها المحبّون والزوّار كشفاء المرضى والحصول على الذرية خاصة في الزيارات المليونية فهي كالنهر الجاري وهذا عطاؤه صلوات الله وسلامه عليه، فكله عطاء وتضحيات جسام في الدنيا والآخرة.

هقام بإعادتها مع السور الحسن بن الفضل وزير الدولة البويهية. توالى زيارات الملوك والوزراء للمشهد الشريف في العصر البويهي وفي عهد السلاجقة والمغول (الايلاخاني) ومن بعدهم العهد الجلائري ومن ثم الصفوي وبعده العهد القاجاري ومن ثم العصر الحاضر.

في أي عهد تم إدخال الذهب على العمارة في المشهد الشريف؟

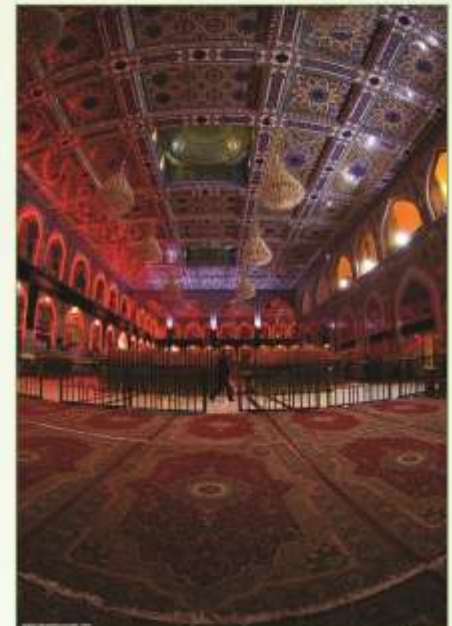
سنة (٩١٤هـ) فتح إسماعيل الصفوي بغداد وذهب لزيارة المشهد الحسيني وأمر بتذهيب حواشي الضريح وأهدى اثني عشر قتيلاً من الذهب، ومن بعده في سنة (٩٢٢هـ) أهدى السلطان إسماعيل الصفوي الثاني شبكة بديعة الصنع من الفضة لتوضع على القبر وتوالى إهداءات الملوك من الذهب والمجوهرات للمشهد الشريف وجلب الكاشاني المعرق لأكساء جدران الروضتين الحسينية والعباسية المقدستين، وفي سنة (١٢٨٤هـ) تبرع أحد المحسنين بتقديم أعمدة رخامية لإيوان الذهب وجلبت الأعمدة الرخامية من إيران سنة (١٢٨٨هـ)، وهدم مسقف الإيوان القديم واهتمت رئاسة ديوان الأوقاف العراقية بإرسال الرافعات لنصب المرمر، وفي سنة (١٢٩٤هـ) وضعت خطة لإعادة بناء الإيوان وهدم الجهة الغربية من الصحن ورفض جدرانها بالكاشي الكربلائي، وفي سنة (١٢٩٥هـ) بوشرت التعميرات في الروضتين الحسينية والعباسية المقدستين بإكساء الواجهات الأمامية بالكاشي الكربلائي وبناء مكتبة ومتحف من الجهة الغربية من الروضة الحسينية المقدسة.

وقد التقينا بالسيد أفضل الشامي نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة حيث بيّن أن عدد أقسام العتبة أكثر من عشرين قسماً وعدد منتسبي العتبة تجاوز (٥٠٠٠ منتسب) من ضمنهم الأجور اليومية والعتود، وقد وضّح السيد أن مساحة الحرم تبلغ (٢٥٠٠م) ومساحة الصحن (٢٦٠٠٠م) وقد كلف مشروع التوسعة أكثر من (١٠٠ مليار دينار عراقي)، أما ارتفاع المئذنة من أرض الصحن (٢٣م) وارتفاعها من أرض السطح يبلغ (٢٤م) وارتفاع



د. سلمان آل طعمة

سار على منهج جدّه المأمون فيني المشهد وأقام ميلاً يرشد الناس. أضاف الدكتور سلمان آل طعمة إنه في سنة (٢٧٣هـ) تداعت بناية المنتصر هقام بتجديدها محمد بن زيد القائم بطبرستان، وفي سنة (٣٦٩هـ) بنى أحد الأروقة في المشهد الحائري عمران بن شاهين مؤسس إمارة بني شاهين جنوب العراق، وفي سنة (٣٧٠هـ) زار عضد الدولة البويهي المشهد الحسيني فأمر بتعمير عام في أنحاء المشهد وما حوله ومن هذا التاريخ بدأ التوسع في بناء المشهد، وفي سنة (٤٠٧-٤٠٨هـ) شيد النار حول الضريح من جزاء شمعتين كانتا قد سقطتا على المفروشات فالتهمت النار القبّة والأروقة ولم ينج من السور والحرم شيء



سَمَاءُ عَبَّاسَا

قصيدة في ذكرى ولادته

نور تَأَلَّقَ في السَّمَاءِ مَحَلًّا
وكسا الوجود بهالة من ضوئه
غمر الدُّنْيَا بالبشر وابتسم الثُّرى
وازدان وجه الأفق من لألئه
ولم الملائك في الصوامع سَبَّحت
والفجر طأطأ هامه متذلاً
وتسامل البدر المنير بدهشة
ما بال هذا الكون أشرق بالسنا
(فيخال لي أن الجواب أتى له)
أعني أبا الفضل الجواد وحق أن
فعليه من نور الإمامة مسحة
صدقت به الرؤيا رأتها أمه
قمرأ رأت ينقض من كبد السما
تقفوه من أبهى النجوم ثلاثة
فلتهن فاطمة المحاسن بابنها
مجد الأبوة والأمومة منهما
فلتهنني أم البنين علاك من

ضاهى شعاع الشمس حين تَأَلَّقَا
في الكون سار مغرباً ومشرقاً
وافتر ثغر الروض في وادي النقا
عم الجزيرة والعراق وجلقا
والروح من عظم المهابة أطرقا
مستحقر الضيائه عند اللقا
عن ذلك النور البهي محققا
ولديه لألاء اكفهر واخفقا
قمر الغطارفة الهوائيم أشرقا
يكسو الفضاء بالنور حين تَأَلَّقَا
حقاً ومن أصل الكرام تعرقا
قبل القران بمن به عُرف التقى
يهوي بأحضان الحصانة مشرقا
يقعد الزمان لحسنهم متشوقا
شرفت به والمجد فيه قد التقى
أخذ الفخار وبالجمال تفوقا
نعم الكمال عليك ربك أغدقا
الكاتب: محمد علي الناصر

ليس بحرك ينقد

الشاعر الكويتي / علي نوح المهنا

وثبت إليك مدائح تتوّد
وتلج في بحر الفضائل تارة
فكأنما ريح تجوب بحورها
وكانما أصبح البرية ليلا
تاهت به جهلا وحين تباعدت
لاذت به وتمسكت بحباله
ألتقت عصاه وانحنى لجلاله
إن شئت تعرف جذه فالصطفى
من دوحه الله مجد شأنها
بيت النبوة والإمامة والتقى
يا ابن النبي المصطفى وابن الأئمة
لك من أمير المؤمنين مفاخر
كرم الزكي وكالحسين إياؤه
وورثت علم الأولين كباقر

من جمرة في قلبها تتوقّد
وتموج فيها تارة فتد
والسحب تبرق في السماء وترعد
كأنما ليل العشيّة سرمد
نظرت وقد جمع الخلائق مولد
ودليها نجم يضئ وفرقد
وغدت بذكر وليها تتهدج
أو شئت يُذكر فمحمد
أكرم بفضل السماء بمجد
يُعلي مراتبه النهى والسؤدد
ملكوا عروشا بالدهور تخلد
ومأثر من فاطم تتولد
بل أنت كالسجاد إن هو يزهد
والآخرين وليس بحرك ينقد

غيداء عبد الحسين

مبنية على الكسر

كان مدرّس اللغة العربية يعلم
فصله درساً في النحو، فسأل أحد
تلامذته أن يعرب (في رقتي)،
وكان هذا الطالب يلبداً مهملاً
يكره مادة النحو ومدرّسها، فقال
الطالب: يا أستاذ لا أستطيع
إعرابها، فقال له المدرّس: حاول
إنها سهلة بسيطة، فقال الطالب:
في حرف جر، ورفقتك: مبنية على
الكسر يا أستاذ.

بغض علي

كان الشريف الرضي يتعلم النحو
على ابن السيرلي، وهو لم يبلغ
العاشر بعد، فسأله السيرلي:
إذا قلنا رأيت عمرواً، فما علامة
النصب في عمرو؟ فقال له
الرضي: بغض علي، مشيراً بهذا
إلى معنى النصب عند الشيعة
وهو بغض علي بن أبي طالب،
إذ كانوا يسمّون الذين يبغضون
علياً بالناصبية والنواصب وأهل
النصب.

مع الكتاب

كتاب حديث مع الشباب
للكاتب ناصر حسين
الأسدي



◆ نهى خضير المرعشي

هذا الكتاب عبارة عن باقة ملاحظات تنموية موجهة إلى فئات الخير المتفتحة الواعدة، تلك التي تسير مع الحياة لتجعل مستقبل أمتنا ضياءً، ولتقدم دوماً إلى الأمام في حياة

كريمة سعيدة مع تفكير إيجابي.

ولأجل إحراز المهارات هناك عدة خطوات إيجابية ينبغي اتخاذها:

- الاسترخاء والهدوء لاستعادة التوازن النفسي والذهني والعاطفي.
- علينا مراقبة أفكارنا باستئصال الأمور السلبية.
- تحديد الأهداف السامية سواء أكانت علمية أم عملية.
- المشاركة في دورات علمية ومهارية لاكتساب الثقافة وتعلم فن التفكير والنجاح.
- العيش لحظات مع النفس ومحاسبتها والابتعاد عن الانطواء.
- لا تكن رهين أفكار نشأت من ردات فعل متسارعة غاضبة.
- ابدأ صباحك بعد ذكر الله بإبتسامة.
- الحرص على نفع الآخرين.
- ابتعد عن التشاؤم ولا تعطي الموضوع أكبر من حجمه مع التناؤل والنظر إلى الأشياء نظرة مشرقة.
- الانسجام الداخلي رائع، وتعلم فن التجاهر للأفكار السلبية.
- مواجهة الظروف السلبية بالقدرات التي خلقها الله تعالى لنا وتتبع سيرة أهل البيت عليهم السلام.
- لا بأس - كرر المحاولات واعتمد الإيحاء الذاتي لتعليم وتدريب النفس فستجوع واعلم أن بعد كل فشل نجاحاً باهرأ.
- وفي النهاية يقدم الكتاب قائمة على الشباب اعتمادها في حياتهم:

قائمة بيضاء

قائمة سوداء

1. اعظمّن بالنجاح.
2. بارك الله فيك.
3. كل مشكلة قابلة للحل.
4. الناس من حولنا طيبون متعاونون.
5. محاسبة النفس ضرورة حياتية.
1. لا أستطيع الآن.
2. الناس كلهم جهلاء.
3. لا خير في هذا الواقع.
4. نبني مظلومين إلى النهاية.
5. أنا عصبي ولا أحتمل.

أين الثرى من الثريا؟

◆ الشيخ علي الفتلاوي

مدير مكتبة العتبة الحسينية المقدسة

الأعين المريضة حسب الأوامر الإلهية واحتراماً لذاتها وابتعاداً عن الابتذال وصوناً لنعمة الله عليها.

الصورة الرابعة: امرأة تسهر بعض ساعات الليل لتختلي بربها وتتغمس في مناجاته بعيون باكية ودموع كأنها للؤلؤ المنثور خشية من عظمة الله ﷻ، وأخرى تسهر الليل بوجه مصفر وعيون منتفخة وغفلة دائمة لمتابعة الأفلام الهابطة والمسلسلات التافهة بل المحرمة التي تهدم الإيمان وتفسد القلب وتقتل التقوى.

الصورة الخامسة: امرأة تعاشر زوجها بالمعروف وتدخل السرور على قلبه بحسن فعلها وملاحة قولها وجمال مظهرها وتعيّنه على دهره وتحفظه في نفسها وفي ماله وتجتهد في تربية ذريته، وأخرى لا يرى منها زوجها إلا قبيحاً ولا يسمع منها إلا بذيلاً ولا يشم منها إلا نكراً، تدمي قلبه وتكر صفوه، وتثقل ظهره بمطالبها وسخافاتهما.

وهناك الكثير من صور المقارنة المتفاوتة التي تبين الفرق بين الثريا التي تسمو وترتفع وبين الثرى الذي تملأ الأقدام وحواهر الأتعام، فهناك نساء في رتبة الثريا وأخريات في رتبة الثرى.. فأين الثرى من الثريا.

وصفت المرأة بالرفقة والجمال والحياة والعفة والعاطفة، ولا شك أن هذه الصفات صفات كمال للمرأة دون غيرها، ولكن لا يعني أنها فاقدة لملاك الإدراك والفكر والفهم، بل هي شريكة أخيها الرجل في التكاليف والكمالات والفضائل، ويمكن أن تكون شريكة الرجل السلبى في المعاصي والنواقص والردائل، وهذا ما تؤكد هذه الصور الآتية:

الصورة الأولى: امرأة تربي ابنتها على استماع آيات القرآن الكريم، وأخرى تربيها على استماع الموسيقى بل تعزف لها على العود كما ذكرت امرأة ذلك عن نفسها ومفتخرة بأن ابنتها ترقص على العزف.

الصورة الثانية: امرأة تدرب ابنتها على أداء الصلاة فينطبق هذا السلوك في نفسها، وأخرى دربت ابنتها على الرقص وتستعرض بها في الحفلات العائلية والمناسبات.

الصورة الثالثة: امرأة تطير فرحاً حينما تشارك في مسابقة ملكة جمال العالم وتتفنن في إظهار مناتنها أمام الرجال، بل يُعْمى عليها عند فوزها بذلك، وأخرى تلبس حجابها وتحرص على عفتها وتخفي جمالها عن

ما هذه الكلمات؟

♦ وسن نوري الربيعي

كنوز إلهية تنتج رحمة وسكينة، وفيض ضمائر مغمورة بحب الله ومعرفته، أنفاس طاهرة تنساب على القلوب لتقتلع ما علق بها من شوائب وأفات وتغرس مكانها حب الخير والفضيلة.

إنها كلمات ولكنها من أروع المناهج وأنجعها في تربية السلوك وتهذيب النفس، وخير وسيلة يتعرف بها الإنسان على عيوب نفسه فيعمل على تطهيرها من الشهوات والأهواء وينقيها من المعاصي والذنوب لتأتي أمانة مطمئنة يوم الحشر.

لقد أودع الأئمة الهداة^(ع) هذه الآثار العظيمة معالي الأخلاق ومكارم الصفات، وأجهدوا أنفسهم ليخلقوا شيعتهم بهذه الأخلاق العالية.

وتبقى هذه الأذكار المباركة السبيل الواضح والمرشد الناصع تدل العبد على ربه^(ع) وتدعوه إلى الاستغراق بالتفكير في ملكوته والتفكير الدائم في عظمته وجلال كبريائه تبارك وتعالى، ولكي ينتبه من غفلته ويعترف بتقصيره وإسرافه على نفسه عليه أن يعود طارفاً باب التوبة طالباً العفو والمغفرة.

لقد جمعت هذه الأذكار والأوراد في كتب خاصة منها الصحيفة السجادية، والإقبال لابن طماوس وغيرها.

ومن أدعية الصحيفة السجادية لمولانا علي بن الحسين السجاد^(ع) ((اللهم صل على محمد وآله، وفرغ قلبي لمحبتك، وأشغله بذكرك، وأنعشه بخوفك، وبالوجل منك، وقوه بالرغبة إليك، وأمله إلى طاعتك، وأجر به في أحب السبل إليك، وذلك بالرغبة فيما عندك أيام حياتي كلها، واجعل تقواك من الدنيا زادي، وإلى رحمتك رحلتي، وفي مرضاتك مدخلي، واجعل في جنتك مثواي...))



نظرة الإسلام والمجتمع للمرأة

♦ تيسير الحلو

لقد رفض الإسلام جميع الأقوال المفوضة التي لا تتماشى مع فطرة المرأة، فقد حدد موقعها في سلم الحياة الاجتماعية، وكشف عن نعمة أودعها الله تعالى في المرأة وهي العاطفة والتي تعد مادة بناء المجتمع التي بواسطتها تستطيع المرأة أن تبني أسرة قوية متحابية، ولكن هناك من يحاول تشويه هذه الصورة الجميلة لهذا الكائن الوديع، واعتبروا أن للرجل السلطة عليها فتحت؛ لأنهم كانوا ينظرون للمرأة بعيون من زجاج نابية من عقول ترفض الاعتراف بكون المرأة هي نصف المجتمع، وليس للحياة أن تستمر من دونها، فهي الأم الحنون والزوجة والأخت ولها الفضل الأول في بناء المجتمع، ولهذا حاول الكثيرون النيل من كرامتها وأرادوا أن يجعلوا منها سلاحاً لتحطيم الروابط الأسرية، مستترين تحت غطاء الدفاع عن حرية المرأة وتقديمها، واصفين التقدم بأنه التحرر من قيود الدين بحسب وجهة نظرهم، ولكن الإسلام أراد للمرأة أن تكون جوهرة ثمينة صعبة المنال، فجعل الحجاب بمثابة الغطاء الذي يعمي هذه الجوهرة لتبقى مصانة وأعاد لها حقوقها، فأقر لها الميراث والحياة بعد أن كانوا يقولون في زمن الجاهلية إنها مصدر الشر ويجب قتلها، وجاء الإسلام ليقول إنها الرحمة والعتاء والحنان.

رجاء المنتظرين

♦ سارة الميرزا مهدي

لأن القلب يحب الأفضل، والعقل يحب الأكمل، والروح تحب الأطهر جاءت إلى من طهرت ولادتهم وطاب منبتهم الجموع المباركة رجالاً وركبانا من كل حذب وصوب يحدهم الحب المتكامل على الرغم من درجات الحرارة المرتفعة وأشعة الشمس الحارقة نحو سقينة النجاة ونبع الحياة الإمام الحسين^(ع) مهتة بولادة الإمام الطالب بالثأر، مجددة عهد البيعة والولاء لإمام زمانهم^(ع) ليسروا بجمعهم هذا قلب النبي المصطفى^(ص) وقلوب الأئمة الأطهار^(ع) وشيعتهم الأبرار ويغيطوا النواصب المنفيين بإرهابهم وأجرامهم، المنقلبين على أعتابهم، الذين أفلسوا مما كانوا يصبون إليه؛ ليمنعوا هؤلاء النواقين للشهادة على هذا الدرب المقدس، فيا مولاي يا صاحب الأمر^(ع) كما شملنا دعواؤكم وفزنا بزيارة جدك الحسين^(ع) في يوم مولدك الأشرف فمن علينا ثانية واجعل أسماءنا في سجل أنصارك وأعوانك المنتشرين بخدمتك المكتحلة نواظرهم لبزوغ شمسك التي لم تغب بطول السنين واختلاف الأزمان، ولن تقرب عن يصائر المنتظرين الثابتين على دينك، يا أهل الجود والكرم وباب الله الذي لا يؤتى إلا منه.

لماذا خالف المعلم القانون؟

♦ صادق مهدي حسن/ناحية الكفل



ضماثر

ذلك الجمع

من أولياء الأمور الذين

قدموا اعتراضهم على هذا المجهود

الإضافي لهذا المعلم:

يصطادون

في الماء العكر إثارتها،

أبلغ المدير المعلم المعني بهذه (الشكوى)

بعدم إعطاء التلاميذ أي واجب بيتي.. وهذا ما كان فضلاً.

ما الفائدة التي يجنيها هذا المعلم من (مخالفة التعليمات) وإعطاء الواجب البيت للتلاميذ الصغار؟ وما هو الأذى المترتب على التلاميذ من تنفيذ أوامر المعلم وكثافة الدرس لعدة مرات؟ بل على العكس تماماً.. فليس في ذلك إلا التعب المضني لهذا المعلم المخلص المتفاني الذي يستحق الشكر الجزيل بل ويستحق وقفة إجلال وإكبار لما ينعله من أجل أن يرتقي بمستوى هؤلاء التلاميذ المساكين وهم يخطون أول خطوة لهم في طريقهم الطويل جداً.. ثم ألا يسهم تكرار الكتابة هذا في إلتقان التلاميذ لدروسهم وجودة خطوطهم؟ (والتعلم في الصغر كالنقش على الحجر)، فيا أيها البعض من الآباء.. كونوا للمعلمين المخلصين عوناً واتقوا الله في أبنائكم.. فهم أمانة وضعها رب العالمين في أعناقكم.

لسنا هنا بصدد مناقشة الأنظمة والتعليمات والاعتراض عليها أو مناقشة إدارات المدارس والهيئات التعليمية والتدريسية؛ لأنهم ملزمون بتنفيذها والتقيدها.. وإنما لنا كلمة مع هذا الوالد وأمثاله ممن يُستَرض أنهم يحرسون على قلذات أكبادهم! نعلم من أهم الواجبات المناقشة على أولياء الأمور هو مراجعة مدارس أولادهم ليطلعوا على مستويات أبنائهم العلمية وسلوكهم في المدرسة بشكل عام.. فالتواصل بين البيت والمدرسة بُعد من أهم مقومات العملية التربوية والتعليمية، ومن الأهمية بمكان كبير هو معرفة الآباء شيئاً من الأنظمة والتعليمات ذات الصلة بهذا الأمر، ولكن تعقياً على الشكوى والتذمر الذي ذكرناه آنفاً. ولو سلمنا أن المعلم المذكور قد خالف التعليمات والأنظمة والضوابط بإعطاء واجب بيتي بسيط لتلاميذه، فإننا نضع هذه التساؤلات أمام

يُحكى أن رجلاً ذهب إلى مدرسة ولده الذي يُدرّس في الصف الأول الابتدائي، ولكن ليس للسؤال عن المستوى العلمي لولده أو سلوكه داخل المدرسة كما يُظن لأول وهلة، بل ((ليشكو)) إلى مدير المدرسة ما ألم بولده من ظلم أحقه به المعلم المعني بتدريسهم، وملخص شكوى هذا الأب كما يأتي:

لماذا تُرهقون التلاميذ الصغار بالفروض والواجبات البيتية؟ إنهم ما زالوا صغاراً ولا يتحملون ذلك، وتتص الأنظمة والتعليمات بعدم إعطاء أي فرض أو واجب بيتي للصف الأول الابتدائي، فلماذا تخالفون التوائين وتتعبون الأطفال بالكتابة اليومية والمتكررة لدروسهم؟ - انتهى نص قول هذا الرجل - والذي أيده جمع آخر من أولياء الأمور. وحرصاً من مدير المدرسة على تطبيق الأنظمة والتعليمات وتجنباً لإثارة أي مشاكل قد يحلو لبعض المشاغبين ممن

♦ غدير سعدي التميمي بغداد

- هي سراج الجسد وباب العقل ووتر العاطفة ومرآة النفس ولؤلؤة الضمير.
- قال الشاعر:
وعينك إن أبدت إليك معايها
فصنّها وهل يا عين للناس أعينُ
- وقال الشاعر:
أن في العين وهي عضو صغير
لدليل على خبايا الفؤاد
- العيون الجميلة هي تلك التي تنظر بعطف وحنان لمن حولها، هي تلك التي

العين ترشق

العين هي أجمل ما في الوجه حيث إن العيون تعبّر عن أعماق صاحبها وما يدور في خوالجه وحنانيا نفسه، تعبّر عن ألمه وعن فرحه، تعبّر عن همومه وحزنه قال أحدهم: (العين مرآة النفس، وجمال الوجه، وأسرار القلب)، إن العين إذا أنهلت من تبع القلب استتارت وقاضت وأروت الأرض بماء الإيمان، فإذا بالبصر يفتح طريقه إلى الفؤاد، وإذا بالسمع يشق طريقه إلى السماء.

- الدموع خشية من ربّها، هي تلك التي لا تنظر للمحرمات، هي التي تسهر في المهمات،
- قال رسول الله ﷺ: "كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاث أعين: عين بكت من خشية الله، وعين غضت عن محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله"،



الشقيقة أو الصداع النصفي

♦ سارة جعفر

تعرف الشقيقة على أنها متلازمة أعراض تسبب ألماً في أحد شقي الرأس يدوم ما بين الساعة والثلاثة أيام، ويصاحب هذا الألم عدة أعراض أخرى منها، اضطرابات سمعية وبصرية وعصبية كالتحسس الزائد من الضوء والصوت، واضطرابات في المعدة، كالقيء والغثان أو الاثنين معاً، وعادة ما تصيب النساء أكثر من الرجال كما أنه ربما يكون هناك عامل وراثي لها.

وتتميز الشقيقة بتمدد الشرايين والأوردة الكبيرة وتقلص الأوعية الدموية الصغيرة التي تنقل الدم من الشرايين إلى الأوردة، ومن ثم تتسبب في منع وصول الدم إلى المخ مؤدية بذلك إلى اضطرابات بصرية وأحاسيس أخرى، إن وجع داء الشقيقة ووجع الرأس ينشآن من اضطرابات حسية، وغالباً يخلط المرء بينهما على الرغم من أنهما مختلفان.

تبدأ أوجاع داء الشقيقة (وجع نصف الرأس) غالباً في خلف الرأس، ثم تنتقل إلى نصف الرأس، الشخص الذي يكتب باليد اليسرى يظهر الوجع عنده في نصف الرأس الأيمن وبالعكس أي من يكتب باليد اليمنى يكون الوجع عنده في النصف الأيسر من الرأس.

الأعراض:

١. ألم في الرأس (يكون في جهة واحدة) ويتراوح من الوجع الخفيف إلى الوجع الشديد مع الإحساس بتعب غير عادي.

٢. كثرة التناوب، تقلبات في المزاج (انفعال زائد، وكآبة شديدة، وابتهاج، أو تشوش فكري).

٣. الرغبة في تناول أطعمة معينة وفقدان الشهية، الغثان والتقيؤ.

٤. التحسس من الضوء والضوضاء والروائح.

أنواع الشقيقة:

١. الشقيقة الكلاسيكية، وتكون هذه مسبقة بأعراض عصبية.

٢. الشقيقة العامة، وهي تشكل ٧٥-٨٠٪ من الحالات وتكون مسبقة بأعراض خفيفة.

أسباب الشقيقة:

١. الضغوط النفسية والإجهاد والتعب الجسدي والنوم المتقطع أو النوم الكثير.

٢. بعض الأدوية والعقاقير والتعرض لبعض المنبهات الحسية.

٣. نقص هرمون الأنسولين.

٤. الجوع وعدم تناول الطعام بانتظام أو تناوله بشكل متقطع.

٥. الأطعمة المحفوظة بالنترات (مثل المرتديلا والنقانق).

٦. إضافة أحادي غلوتامات الصوديوم لبعض الأطعمة.

٧. الإفراط أو التقليل من تناول المشروبات المحتوية على الكافيين (مثل القهوة والنسكافيه).

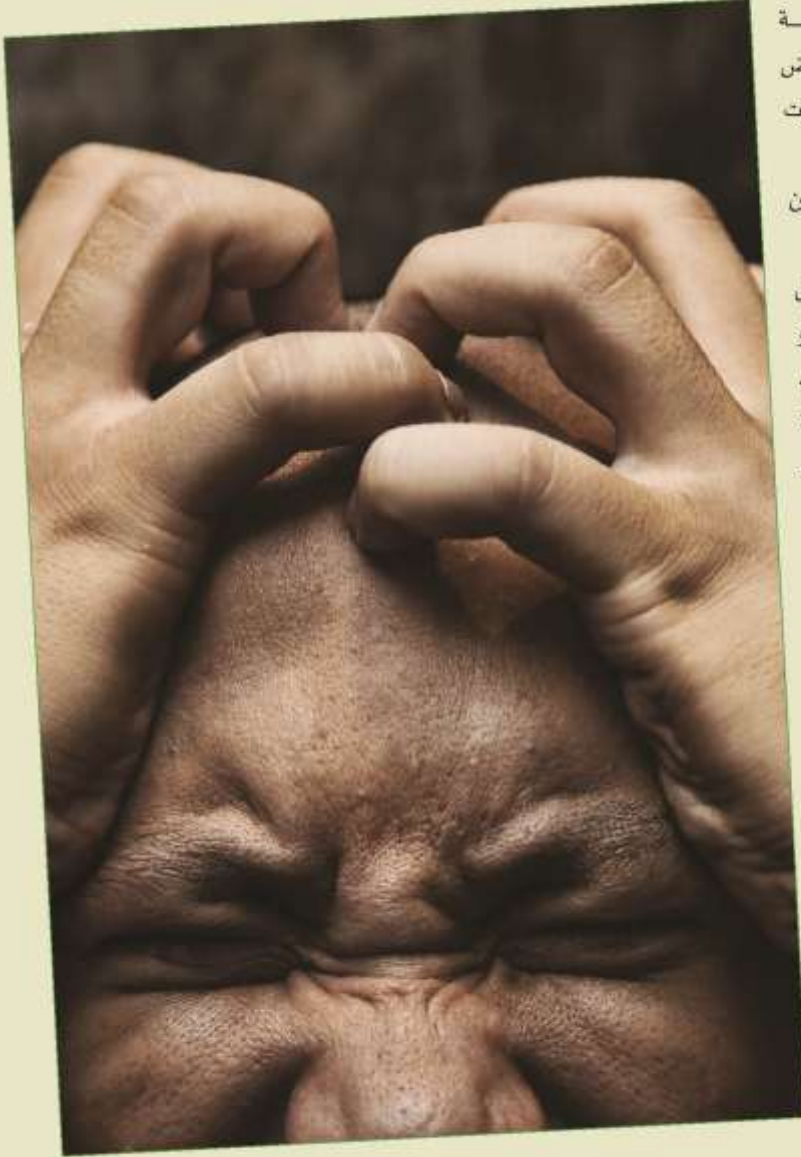
٨. الشاي) عن المعدل الطبيعي والمعتاد عليها.

٩. بعض الأطعمة والمأكولات مثل: الأجبان، والحليب، واللبن، والمكسرات، والنول السوداني والموز الناضج، والتين، والشوكولاته، والبصل، والحمضيات، والكبد، والأطعمة المدخنة، والمخللة وخصوصاً الأسماك.

١٠. وسائل العلاج:

يواجه الأطباء الصداع النصفي بوصف عقاقير مختلفة للمساعدة على تقليل ورم الشرايين الدماغية خلال نوبة الصداع النصفي. وقد يلجأ بعض مرضى الصداع النصفي إلى اتباع أسلوب التغذية الحيوية

المرتدة، وهو أسلوب للتحكم في العمليات غير الإرادية والتي تحدث في جسم الإنسان من خلال إعطاء بعض التوجيهات للمريض في كيفية التحكم في بعض التغييرات الفسلجية في جسمه ك (ارتفاع ضغط الدم، وطريقة التنفس). وبذلك يمكن لمرضى الصداع النصفي تعلم كيفية رفع درجة حرارة الجسم بأنفسهم، وبأيديهم من دون مساعدة، وهذا الأسلوب من شأنه أن يقلل من اندفاع الدم بصورة غير مباشرة إلى فروة الرأس، وهو يعني تقليل انقباضات وخفقان الشرايين الدماغية.



المرتدة،

وهو أسلوب للتحكم في العمليات غير الإرادية والتي تحدث في جسم الإنسان من خلال إعطاء بعض التوجيهات للمريض في كيفية التحكم في بعض التغييرات الفسلجية في جسمه ك (ارتفاع ضغط الدم، وطريقة التنفس). وبذلك يمكن لمرضى الصداع النصفي تعلم كيفية رفع درجة حرارة الجسم بأنفسهم، وبأيديهم من دون مساعدة، وهذا الأسلوب من شأنه أن يقلل من اندفاع الدم بصورة غير مباشرة إلى فروة الرأس، وهو يعني تقليل انقباضات وخفقان الشرايين الدماغية.



التين^٤ والعلم^٤ الحديث

♦ أفراح مهدي

يعدّ التين من أكثر الفواكه والخضروات التي تحتوي على الألياف، حيث تحتوي حبة واحدة من التين على غرامين من الألياف (٢٠٪ من الاحتياج اليومي الموصى به) وقد أظهرت دراسة خلال أكثر من خمسين سنة مضت أن الألياف الموجودة في الأغذية النباتية تؤدي دوراً فعالاً في تنشيط أداء الجهاز الهضمي.

ولها دور مهم في أداء وظيفته الطبيعية وأيضاً تساهم في التقليل من خطورة الإصابة ببعض أنواع السرطانات، وبما أن التين يعدّ غنياً بالألياف فقد وصفه مختصو التغذية كطريقة مثالية لزيادة نسبة ما يحتاجه جسم الإنسان من الألياف.

تنقسم الألياف إلى قسمين وهما:

١- ألياف قابلة للتحلل (الذوبان).

٢- ألياف غير قابلة للتحلل (الذوبان).

يسهل الغذاء الغني بالألياف غير القابلة للتحلل الطريق للمواد بالخروج من الجسم من خلال الأمعاء وذلك بإضافة الماء إليها ومن ثمّ تساهم في زيادة سرعة الجهاز الهضمي وتكفل استمرار وظيفته الطبيعية ولقد ثبت أن الغذاء ذا الألياف غير القابلة للذوبان يمتلك أثراً وقائياً ضد سرطان القولون، ومن ناحية أخرى فقد ثبت أن الغذاء ذا الألياف القابلة للذوبان يقلل من مستوى الكوليسترول في الدم بنسبة أكثر من ٢٠٪، وعليه فإنها تعدّ ذات أهمية كبيرة في الحد من خطورة الإصابة بالأمراض القلبية؛ وهذا لأنّ تجمع نسب كبيرة من الكوليسترول في الدم

يؤدي إلى تصلب الشرايين على سبيل المثال لو تراكم الكوليسترول في الشرايين المغذية للقلب فهذا يؤدي إلى الإصابة بالنوبات القلبية وكذلك يؤدي تراكم الكوليسترول في عروق الكلى إلى ارتفاع ضغط الدم والنشل الكلوي، علاوة على ذلك فإن مقداراً مناسباً من الألياف يعدّ مهماً فيما يتعلق بتنظيم سكر الدم وذلك عن طريق إخلاء المعدة؛ لأنّ التغيرات المفاجئة في سكر الدم تؤدي إلى اضطرابات مهددة لحياة الإنسان؛ لذا فإن المجتمعات التي تعيش على وجبات غنية بالألياف ستكون أقل عرضة للإصابة بالسرطان وأمراض القلب.

وأن تواجده نوعي الألياف في نفس الوقت يعدّ ذا ميزة صحية مهمة حيث يلبى دوراً مهماً في منع الإصابة بالسرطان؛ لذا فإن تواجده الألياف القابلة للذوبان وغير القابلة له في التين يجعل هذه الفاكهة ذات أهمية كبيرة.

ويشير الدكتور أوليفر الباستر مسؤول جمعية الوقاية من الأمراض في المركز الطبي التابع لجامعة جورج واشنطن إلى التين: "بأنه من المهم أن نضيف إلى وجباتنا اليومية غذاءً غنياً بالألياف ويعني اختيارنا للتين أو أيّ غذاء آخر غنيّ بالألياف. إنّنا نخترنا غذاءً أقلّ ضرراً لنبقى بصحة جيدة طوال حياتنا."

وفقاً لدراسة أجريت في أنه من المعروف أن المواد المقاومة للتأكسد والتي توجد في الفواكه والخضروات تحمي جسم الإنسان من العديد من الأمراض، حيث إنّ هذه المواد المقاومة للتأكسد تقوم بإبطال عمل المواد الضارة ومنعها من دخول الجسم والتي تبرز

كنتيجة للتفاعلات الكيميائية في جسم الإنسان وبهذا تمنع دمار الخلايا.

وبشكل التين جزءاً مهماً في أيّ حماية خاصة. وذلك لأنه بطبيعة الحال لا يحتوي على الدهون أو الصوديوم أو الكوليسترول ولكنه يحتوي على نسب عالية من الألياف؛ لذا يعدّ التين غذاءً مثالياً للذين يريدون الإنقاص من أوزانهم. فضلاً على أنه يحتوي على نسبة كبيرة من المعادن أكثر من أيّ فاكهة أخرى. ومن هذه المعادن ما يأتي: يحتوي (٤٠ غراماً) من التين على (٢٤٤ ملي غرام) من البوتاسيوم و(٧٪ من الاحتياج اليومي) و(١٠٢ ملي غرام) من الحديد و(٦٪ من الاحتياج اليومي) و(٥٢ ملي غرام) من الكالسيوم (٦٪ من الاحتياج اليومي)، ومن الجدير بالذكر أن نسبة الكالسيوم الموجود في التين عالية جداً، حيث يحتل التين المرتبة الثانية بعد البرتقال فيما يتعلق باحتوائه للكالسيوم. كما تزود علبة من التين المجفف الجسم بالكالسيوم نفس ما تزود علبة من الحليب.

فضلاً على أن التين يعدّ كعلاج يعطي القوة والطاقة لأصحاب الأمراض المزمنة الذين يريدون استعادة صحتهم. حيث يريد هؤلاء المرضى التخلص من كلّ المتاعب العقلية والجسدية وإعطاء أجسامهم القوة والطاقة، كما يوجد في التين أكثر العناصر الغذائية أهمية ألا وهو السكر، ويوجد السكر في جميع الفواكه بنسبة (٥١-٧٤)٪. حيث إنّ النسبة الأعلى توجد في التين. أيضاً فإنّ التين يدخل في علاج الربو والسعال والبرد.



فقدان الشهية عند الأطفال (Loss of Appetite)

♦ نيا جعفر

هذه المشكلة شائعة جداً بين الأطفال خصوصاً بين سن الثانية والخامسة من عمر الطفل، وتساهم الأم من دون أن تدري مساهمة كبيرة في إيجاد وإبقاء هذه المشكلة؛ وذلك بإظهار قلقها وشكواها الدائمة، غالباً أمام طفلها من أن أكله غير كاف، وفي كثير من الحالات يكون الطفل موضع الشكوى موفور الصحة، وقد يكون أكثر وزناً مما ينبغي لسنه، ويحاول الجميع إقناعه أن يأكل زيادة عما يفعل بالترغيب حيناً وبالشدّة والتهديد حيناً آخر، وفي أغلب الأحيان لا يعطي هذا الجهد أية نتيجة، بل ربّما أعطى نتيجة عكسية فيقلل من شهية الطفل للطعام.

أسباب فقدان الشهية

- 1- عدم شعور الطفل بالسعادة.
- 2- عدم تمتع الطفل بتسلسل كافٍ من الرياضة والهواء النقي.
- 3- طريقة معاملة الأم لطفلها.
- 4- محبة الطفل أو كرهه لأصناف الطعام التي تقدمها له الأم.
- 5- إصرار الأم على أن يأكل الطفل كمية من الطعام أكثر مما يستطيع.
- 6- تشديد الوالدين على الطفل أن يتبع آداب المائدة كما يمارسونها هم.
- 7- تناول الحلويات والأشياء الموجودة بالمقصف

المدرسي (الحائوت) أو لدى الباعة المتجولين أو في البيت، مثل بطاطس الشيبس والمصاصة... الخ، هذه الأطعمة تحتوي على مواد صناعية تقسد الهضم وتؤدي إلى الشعور بالامتلاء مع أن هذه الأطعمة ليس فيها أية فوائد غذائية.

8- أن يكون الطفل مصاباً بالأنيميا و تكون هي السبب الرئيس لفقدان الشهية.

9- عدم تناول وجبة إفطار (ولو وجبة خفيفة في المنزل).

علاج فقدان الشهية :

1. عدم إرغام الطفل على أكل الطعام هو أهم أسباب فقدانه الشهية للطعام وعلى الوالدين أن يدركا أن الأطفال مختلفون قد تكون لديهم قدرة مختلفة على الأكل، بعضهم يأكل كثيراً وبعضهم يأكل قليلاً، لذا يجب الامتناع عن إجبار الطفل على أكل أنواع معينة أو كميات محددة من الطعام.
2. يجب أن تراعي الأم ميول الطفل فيما يتقدم له من أصناف الطعام، ما يحب منها وما يكره.
3. يجب أن يسمح للطفل كلما كان ذلك ممكناً أن يساعد نفسه في عملية تناول الطعام.
4. يجب أن تقدم أنواع الأطعمة المختلفة للطفل في سن مبكرة.
5. يفضل ألا يعطى للطفل شيء يأكله بين وجبات

6. يجب أن يكون الطعام الذي يقدم للطفل جذاباً من حيث الشكل والمذاق.
7. يفضل ألا يتناول الطفل طعامه وحيداً بل يتناوله مع الآخرين.
8. هناك بعض الأدوية المتوفرة الآن في الصيدليات لعلاج فقدان الشهية عند الأطفال، ويمكنك استشارة الطبيب أو هناك خطوات للعلاج الفعال لهذه المشكلة تتمثل بما يأتي:
- يجب خلق جوٍّ من السعادة أثناء الأكل حتى لا يأكل وهو في حالة غضب أو ضيق ويرتبط الطعام في ذهنه بالحزن.
- عدم الشكوى أمامه للأهل أو الأقارب من قلة تناوله الطعام فهذا سيضره بمدى الاهتمام به ويجعله يتصمّد في ذلك.
- عدم تقديم الحلويات للطفل بين الوجبات أو قبل تناول الطعام بمدة قصيرة.
- لا مانع من استخدام بعض الفيتامينات التي تساعد على فتح الشهية مثل (B₁, B₂, B₆) وذلك في مراحل النمو الأولى حتى سن السادسة.
- عدم الإسراع بأخذ أدوية لا تأتي بنتيجة وأثارها الجانبية تكون ضارة.



إرشادات قبل إعطاء الغذاء المكمل للطفل الرضيع

١. التأكد من أن الطفل الرضيع لا يعاني من ارتخاء العضلات؛ لأهميتها في تناسق عملية البلع.
٢. استشارة الطبيب المتخصص في إعطاء الطفل الرضيع الطعام.
٣. إعطاء الطعام حينما يكون الطفل الرضيع جائعاً.
٤. البدء باستعمال ملعقة بلاستيكية ورخوة القوام، وتكون الكمية نصف ملعقة، ثم القيام بزيادة الكمية والقوام تدريجياً حسب تحمل الطفل الرضيع.
٥. تجنب وضع المعلقة أو الطعام في فم الأم قبل إعطائه للطفل الرضيع.
٦. عدم إضافة السكر أو الملح للطعام المقدم للطفل الرضيع.
٧. الحرص على عدم إعطاء الطفل الرضيع العسل مبكراً لاحتوائه على عناصر معقدة التركيب ومواد قد تسبب التحسس.
٨. حفظ طعام الطفل بطريقة صحيحة وصحية.
٩. الاستمرار في إرضاع الطفل بطريقة طبيعية أو صناعية.
١٠. إذا كان أحد أفراد الأسرة يعاني من تحسس من بعض الأطعمة يؤجل إعطاء هذا الطعام إلى الطفل الرضيع بعد نهاية السنة الأولى.



كان يا ما كان في جزيرة بعيدة، يعيش قردون وحيداً فمل من الوحدة وقرر أن يغادر الجزيرة للبحث عن عائلة جديدة يعيش معها، وفي مكان آخر كانت تعيش قبيلة القردون في أمان مع زعيمها القرد الكبير.



وفي يوم مرض الزعيم واشتد عليه المرض، فاجتمع مع كافة القردون وأخبرهم أنه سيتيم مسابقة للبحث عن زعيم قوي شاب، فوافق الجميع واستعدوا للسباق، اجتمع الجميع عند طرف النهر، وقف الزعيم وقال: من يصل أولاً للطرف الآخر من النهر يكون الزعيم الجديد، فصرخ الجميع موافقين على قرار الزعيم.. وفجأة.. وصل صديقنا وكانت فرحته كبيرة حينما شاهد أعداداً كثيرة تشبهه. وقال: ماذا يجري؟ لماذا أنتم مجتمعون هنا؟ فأخبروه القصة كلها، فردّ عليهم أنا أيضاً أريد المشاركة معكم، رفضت القردون الفكرة وأخبروه بأنه غريب عنهم وهم لا يقبلون بالغريباء معهم، فردّ عليهم: أنا قرد مثلكم ولست غريباً، انظروا أنا أشبهكم بشكلي، فسمع الزعيم جدالهم فقال: اهبطوا، فصمت الجميع، نظر الزعيم إلى قردون وقال: من أنت ومن أين جئت يا بني؟ فقصّ قردون حكايته، فردّ الزعيم حسناً يمكنك المشاركة معنا، وأعلن بدء السباق، وحينما بدأت القردون التسلق على الأشجار وقع قرد صغير في الماء، فما كان من قردون إلا أن قفز فوراً لإنقاذه وأوصله بسلام وسط دهشة بقية القردون لأنها تخاف من الماء.

هنا قال الزعيم: الآن كلنا نعرف من هو الزعيم الجديد، فرحت جميع القردون واحتفلت بزعيمها الشجاع، فقال قردون: شكراً لكم سوف أكون عند حسن ظنكم بي وأنا سعيد لأنني وجدت عائلتي من جديد.

منال سلمان كاظم / سوريا

باحثون يسجلون الكلمات في الدماغ قبل أن تنطق

توصل فريق من الباحثين إلى طريقة خلاقة في إعادة تركيب الكلمات على أساس تسجيل وفهرز موجات دماغية لمرضى كانوا يفكرون في تلك الكلمات، حيث عمد الفريق إلى عزل موجات دماغية معينة وسط بحر من الموجات الدماغية التي تدور في منطقة معينة تحديداً، وتحويلها عن طريق الكمبيوتر إلى أصوات مفهومة.

♦ شيماء أحمد/ماجستير علوم حياة/جامعة بابل

وتعتمد التقنية الجديدة التي نُشرت في دراسة علمية أمريكية على تجميع الإشارات الكهربائية الصادرة مباشرة عن منطقة معينة من أدمغة هؤلاء المرضى، حيث استخدم برنامج كمبيوتر لإعادة تركيب أصوات وكلمات كان المرضى يفكرون بها على أساس إشارات تصدر عن أدمغتهم. ويعتقد أن التقنية الجديدة والمدهشة ستساعد الاختصاصيين في المستقبل على إيجاد علاجات

للمرضى الذين يعانون من التواصل مع العالم الخارجي، أو المرضى الذين يعانون من غيبوبة، وبدأت الدراسات التي أجريت في السنوات الأخيرة تقترب من فكرة قراءة أفكارنا وتسجيلها في كلمات، في حين توصلت الدراسة الأخيرة إلى هذا الهدف من خلال زرع مجسات كهربائية مباشرة داخل جزء معين من دماغ المشاركين بالبحث. كما أن فريق البحث ركّز على منطقة في الدماغ

تعدّ مسؤولة عن عملية السمع، مشيراً إلى أنها تصنّف من المناطق ذات الأهمية الأكبر في الدماغ. وهي تساعدنا على فهم اللغة من خلال الأصوات التي نسمعها. علماً أن فوائد الكشف العلمي الجديد ستكون كبيرة لاستعادة الاتصال مع مرضى يعانون من مشكلات صحية بدنية أو نفسية متنوعة وعديدة.

علماء يطوّرون آلة نانوية ذاتية الحركة تهاجم الخلايا السرطانية بدقة

♦ تبارك جعفر

قال علماء من أميركا إنهم نجحوا في تطوير آلة نانوية ذاتية الحركة قادرة على مهاجمة الخلايا السرطانية داخل جسم الإنسان بدقة، وقال الباحثون إن هذه الآلة التي طورت على غرار المناعة التي يستخدمها الجسم نفسه تتكون من حمض نووي مطوي ويمكن تفصيله من ناحية المبدأ ليصبح ملائماً للخلية المستهدفة. غير أن الباحثين أشاروا في الوقت ذاته إلى أن هذه الآلة لم تُجرب حتى الآن إلا في المزارع المخبرية وأن من غير الواضح بعد ما إذا كانت هذه الآلة ستستخدم يوماً ما داخل الإنسان. وأشار الباحثون إلى أن هناك فريقاً بحثياً أخرى تجري تجارب في هذا الاتجاه أيضاً. وتشبه الآلة قنصاً سداسي الأضلاع بارتفاع ٤٥ نانومتراً (النانومتر عبارة عن واحد من مليون ميليمتر) وسماك ٢٥ نانومتراً ما يعني أن سمكه أقل ألفي مرة من سمك شعرة رأس الإنسان.



ويتكون هذا القنص الذي تمّ طويعه باستخدام تقنية يطلق عليها اسم (دي أن أيه أوريغامي) من نصفين يظلان متماسكين بفعل مزلاجات خاصة صُنعت بشكل يشبه كريات الدم البيضاء بحيث تتعرف على الخلايا المستهدفة وتهبط على سطحها مثل الخلايا السرطانية على سبيل المثال لينزاح المزلاج بمجرد هبوط الآلة على الخلية وينفتح القنص عن غرفة مزودة بالعديد من المواد الفعالة تصل بهذا الشكل إلى مكان عملها. قام العلماء خلال التجربة بتحميل هذه الآلات ذاتية

الحركة بمواد جزيئية نافذة من شأنها تفعيل خاصية الانتحار الذاتي داخل الخلايا، تلك الخاصية التي عادة ما تكون مختلة لدى الخلايا السرطانية قبل أن تعملها هذه المواد. واستطاع العلماء من خلال هذه الطريقة في المختبر تفعيل خاصية التدمير الذاتي للخلايا السرطانية في الدم والخلايا اللمفية باستخدام جزيئات نافذة خاصة لكل من هذه الخلايا على حدة. وأوضح الباحثون أنهم استطاعوا على غرار ذلك تفعيل خاصيات متعددة في الخلايا المراد التعامل معها. وفي الخطوة التالية يعزم الباحثون الذين استلهموا فكرة دراستهم من وظيفة الجهاز المناعي البشري تجريب هذه التقنية على الفئران وهو ما سيتطلب تصميم أفضل لهذه الآلة ذاتية الحركة، وذلك لضمان دوراتها وأدائها وظيفتها بشكل جيد في الدورة الدموية للفئران حسبما أوضح الباحثون.

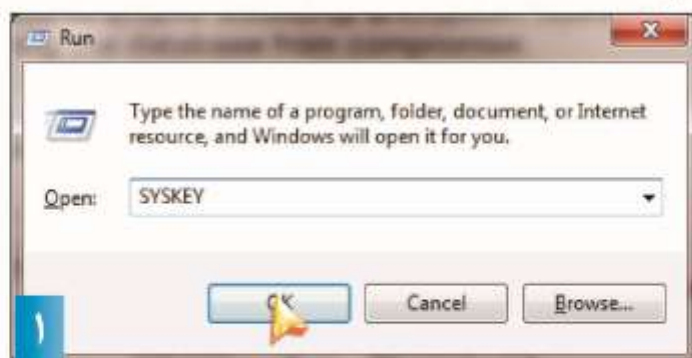
تعرف على أسرار windows 7

وضع رقم سري بطريقة مختلفة

الحلقة الرابعة

إعداد: نور محمد العلي

في هذه الحلقة سنتعرف على طريقة أخرى لوضع رقم سري عند الدخول لنظام التشغيل وتعد هذه الطريقة مختلفة عن المتعارف عليها كونها تظهر قبل تحميل نظام التشغيل، إذا كنت تريد أن تضع لحسابك رقمين سريين في نفس الوقت اتبع ما يأتي بعد ما يكون لديك رقم سري من قبل،



١. اضغط على مفتاح win + R ، تظهر نافذة اكتب فيها syskey ، ثم اضغط OK.

٢. تظهر نافذة اختر منها Update.

٣. تظهر نافذة اكتب في المربع الاول كلمة السر وفي المربع الثاني أعد كتابتها.

٤. إذا ظهرت النافذة رقم ٦ فقد تمت العملية بنجاح.

٥. عن إعادة تشغيل الحاسبة تظهر النافذة المطلوبة بكتابة كلمة السر .



ملاحظة ١: الطريقة المتعارف عليها لوضع كلمة سري هي باتباع المسار الآتي:

Control Panel → User Accounts and Family Safety → Change your Windows Passwords → Change your Password

وبذلك ستفتح لك نافذة تطالبك بإدخال كلمة سر .

ملاحظة ٢: يكفيك أن تستخدم طريقة واحدة وإن أحببت فبإمكانك وضع الاثنين.

سوق التربة (صانعو التربة)

أزهار عبد الجبار

امتازت تربة كربلاء عن باقي ترب العالم بأن شرفتها السماء التي سالت على رمضانها يوم عاشوراء وهذه نعمة إلهية منها الله ﷻ على هذه المدينة إضافة إلى من حل بها من الأنبياء والأوصياء لذلك أصبحت تلك التربة مباركة.

روى صاحب الوسائل: إن الإمام الصادق ﷺ لا يسجد إلا على تربة الحسين ﷺ تذلاً لله واستكانة إليه، ولم تنزل الأئمة من أولاده وأحفاده ﷺ تحريك العواطف وتدعو للسجود عليها والالتزام بها وبيان تضاعف الأجر والثواب حتى انتمت بها الشيعة إلى وقتنا الحاضر، وبدأت لتربة تصنع على شكل أنواع للسجود عليها في الصلاة؛ لذلك ازدهرت مهنة صناعة التربة وخاصة في كربلاء، فمنذ قديم الزمان قامت أسرة من سادات كربلاء باحتكار هذه المهنة لنفسها وأعدت معملًا خاصاً لهذا الغرض وهي تدفع في كل سنة مبلغاً كبيراً من المال لوالي بغداد لقاء هذا الامتياز، ويمرور الزمن ازداد عدد البيوت التي امتهنت صناعة التربة وقامت بتصدير العديد منها إلى الدول الإسلامية، ويلاحظ الزائرون لكربلاء امتلاء أسواقها من التربة المقدسة، واشتهرت بعض الأسواق ببيع التربة ومنها (سوق التربة) أو (سوق العباس) الموازي لشارع علي الأكبر ﷺ، ويختص التربة بصناعة الطين الذي يجلب من ترسبات نهر الحسينية في كربلاء ويعد في قوالب خاصة تشبه علب الكيريت في شكلها وحجمها، ثم توضع هذه التربة في الأسفاط وهي عبارة عن مصنوعات من (الخوص الملون) ويقوم بشرائها السواح والزائرون بالحملة والمفرد لإهدائها إلى ذويهم وأقربائهم لتأدية الصلاة عليها، وكذلك تعمل من هذا الطين السبع للتسبيح: منها السوداء ومنها البيضاء؛ فلذلك أصبحت مصدر رزق للكثير من العوائل بفضل مكرتها ومازالت مزدهرة في تطور مستمر وكلما مر الزمن ازداد عليها الطلب.



تطور الزراعة والتجارة في كربلاء

أهم هذه المنتجات وبالأساس هو التمر إضافة إلى المنتجات الأخرى إلى جانب التفاح والخضروات، وكانت الأراضي في كربلاء تُزْرَع على شكل مقاطعات، وكانت هذه المنتجات تسد احتياجات الأهالي وما فاض عن حاجتها يصدر للخارج فازدهرت التجارة لهذا السبب وبسبب موقع كربلاء على طرق التجارة، وكذلك تواجد الزوار إليها للزيارة والتجارة في نفس الوقت.

تملك كربلاء تربة مستوية لا جبال فيها أو تلال أو غابات، وعلى الرغم من أن مناخ كربلاء إقليمي جاف إلا أن وجود نهر الفرات وبعض أفرعه جعل تربته خصبة وجعلها مكاناً صالحاً للزراعة بحيث نمت بشكل كبير لوفرة المياه والجداول المتفرعة من نهر الفرات، إضافة إلى أن نهر الفرات سمح لها بالنقل النهري، فكان معظم أهالي كربلاء يعيشون على الزراعة، ومن



الإمام الحسين عليه السلام والفضائل الخلقية



من هذه الدنيا هو
أن البشرية تحتاج

إلى الأخلاق، وفي
المرحلة العملية لا يمكن
تزيين الإنسان بالفضائل

الخلقية عن طريق التقليد والتقليد ولهذا يتعين
تحليه بها عن طريق المنطق والبرهان، فالمجتمع
البشري بين خيارين:

إما أن يبقى ويسمو وإما أن يزول وينمحى، فإن
انمحى فلا كلام وإن بقي فلا غنى له عن الأخلاق

المتعددة الجوانب ذات الأساس والجذور، وهذه
لا تتيسر إلا بالدين والمعنويات، يقول الله تعالى:

﴿لَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ
طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ۝ تُؤْتِي أُكْلَهَا

كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَمِثْلَ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ

اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ۝ بَيَّنَّ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي

الْآخِرَةِ ۝ (إبراهيم: ٢٤-٢٧)، فأساس الفضائل
الأخلاقية هو الله تعالى، ونحن نتقيد بها من أجل

الله تعالى، والمؤمن هو من يوسع ذاته لتضم كل
شيء، وإن (الذات) في الدين لا تعرف الحدود ولا

تفرق بين المتدين وغيره، يقول الله تعالى في محكم
كتابه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ

شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ
إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا

الهُوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا ۝ (النساء: ١٢٥).

فينهض أحد أصحاب

الإمام الحسين

ويسببناذن

الإمام

إرساله إلى جهنم.

فيأبى الإمام ذلك تجنبا أن يبدأهم بالقتال،
هذا هو الانضباط الأخلاقي وليس فيه جانب
ذاتي، بل هذا إحساس يتجاوز الإنسانية إلى الأفق
العالمي، ومن هنا فإن موضوع الذات في الأخلاق لا
يمكن حلها حلا جذريا إلا بواسطة الدين.

والإسلام يوسع الذات وهو في نفس الوقت يوجب
المحافظة على الحقوق الشخصية، يقول: ﴿لَا

يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ۝ /
(النساء: ١٥٨)، فيجب أن تكون رؤيتنا واسعة وفي

نفس الوقت يجب علينا الدفاع عن حقوقنا، وأما
المجتمع المسيحي أو المجتمع المسلم المتولد للأفكار

المسيحية فهو لا يدافع عن حقوقه، وإذا أشاد
أخلاقا فهو يشيدها على أساس الدفاع عن الذات

ولا يأخذ بعين الاعتبار سوى هذه الناحية، ويكون
الشخص تابعاً لهذا المذهب ما دام مظلوماً، وأما

حينما تُسند إليه الأمور ويطلب منه إدارة الدنيا
فإنه يجد نفسه عاجزاً حائراً.

لا تصدقوا أن الناهي عن الأخلاقية ك (الحق،
والعدالة، والسلام، والإنسانية، والصدق،

والاستقامة) يمكن أن يكون لها أساس أو منطق أو
خلقية أو رصيد من دون معرفة الله، ومن جملة

الأدلة على أن معرفة الله والإيمان لن تنمحي

♦ إيمان الخفاجي

تعدّ الفضائل الخلقية فصلاً من فصول حياة
الإمام الحسين، وتاريخ الإمام الحسين واضح
معروف، والكل يعرف كيف بدأ الإمام نهضته
وفي أي جو من الظلم والضغط كان يعيش، لكنه في
نفس الوقت لم يكن مستعداً للتنازل عن أخلاقه
حتى مع العدو المحارب.

كان مسلم بن عقيل أحد تلامذة الإمام
الحسين وجندياً من جنوده، سنحت له عذّة

فرص للقضاء على ابن زياد (لعنه الله) لكنه
يتذكر أن الإسلام يعارض هذا اللون من استقلال

الفرص، ويُعدّ حيناً لذلك حينما قيل له: لماذا لم
تقتله وتخلص المسلمين من شرّه؟ أجاب: تذكرت

في ذلك الوقت حديثاً عن النبي: "الإيمان قيد
الفكر"، ولهذا لم أستطع أن أفعل هذا الفعل

الجبان حتى مع الخارجين عن الدين.

وفي الطريق إلى كربلاء حين اقترب الجيش الذي
جاء لقتال الإمام الحسين من معسكر الإمام

الحسين وأصحابه، اقترح بعضهم على الإمام
أن يسدوا الماء عن الأعداء، فهتاهم الإمام

ويحذرهم من هذا الفعل، ويأمرهم بأن يستقوهم
ويستواخيولهم، لنرى هذا الانضباط الأخلاقي

إنها الأخلاق المبنية على أساس معرفة الله،
وهي لا تتزلزل إطلاقاً، ولا تغيرها المصالح

الشخصية، ولا حب الحياة، ولا المحافظة على
الذات، ولا المحافظة على العائلة، ولا حب الرئاسة

والخلافة.

وفي يوم عاشوراء يأتي أحد الأشرار من معسكر
العدو ليغدر ويهجم من خلف الخيام غافلاً عن

أن الخندق المحفور حولها يحول دون ذلك، وحينما
يواجه الواقع يستشيط غضباً ويبدأ بالسب والشتم.

عميد الأسرة الجواهرية في ذمة الخلود

♦ سهام عبد الجبار

علمنا شيخ الطائفة الإمامية الاثني عشرية نبغ في النجف الأشرف وانتهت إليه مرجعية الشيعة في كافة الأقطار، هو الشيخ محمد حسن ابن الشيخ باقر ابن الشيخ عبد الرحيم ابن الأغا محمد الصغير ابن الأغا عبد الرحيم الكبير، من جهة الأب فهو ينتهي من قبل أم أبيه إلى الشيخ أبي الحسن الفتوني العاملي، وأما من جهة أمه فهي من السادة العذارين (آل حجاب) لذا كان يقضي أوقاته في منطقة العذارات في الحلة عند أخواله؛ ولعدم توفر الكتب المرجعية هناك قام بتأليف موسوعة لجواهر الكلام انتهية لتكون مرجعاً له عند الحاجة، وبفضل الله أصبح مرجعاً لكل الناس، فأصبحت أسرته معروفة به (أسرة الجواهري)، وُلِدَ في النجف الأشرف سنة (١٢٠٠هـ) أو (١٢٠٢هـ) في داره المجاورة للصحن



الحيدري الشريف، ومات فيها، له من الذكور ثمانية

توارثوا منه العلم والفضيلة، كانت له مكانة مرموقة في المجتمع فاستغل نفوذه للصالح العام، وقام بفتح نهر (كري الشيخ) لإرواء النجف التي تعاني العطش، وله الفضل في إظهار مكانة رجال الدين لدى الحكومة العثمانية، وقام ببناء مئذنة مسجد الكوفة وروضة مسلم بن عقيل وصحنها وسورها، وفي عهده نشطت الحركة العلمية وأصبحت النجف قبلة لكل طلاب العلم بفضل براعته البيانية وحسن تدريسه، هو أول من سنّ الخروج إلى مسجد السهلة ليلة الأربعاء، قطع شوطاً طويلاً في الاجتهاد حتى حانت وفاته، فسلم أمر الشريعة الإسلامية إلى الشيخ الأنصاري، توفي في غرة شعبان يوم الأربعاء المصادف (١٢٦٦هـ) عند زوال الشمس ثم ذهب إلى حياض ربه وترك وراءه ثروة ثرائفاً بالعلم والمعرفة.

الذكرى الخامسة عشرة لرحيل شيخ المؤرخين

♦ أحلام عبد الرزاق الحسني

في الثالث والعشرين من شهر شعبان سنة (١٤٢٣هـ) يكون قد مرّ على وفاته خمسة عشر عاماً.

هو السيد الجليل عبد الرزاق الحسني، وُلِدَ عام (١٩٠٢م) وزحل إلى دار البقاء عام (١٩٩٧م). امتاز بتواضعه وبساطته وطيبه قلبه وحيته للتاريخ المتعلق بوطنه العراق، فكل من عرفه من كتاب ومؤرخين ورجال علم وسياسة يشهد له بذلك.

هذا الشيخ لم يطمأئن رأسه لأحد مهما كانت منزلته ومهما كان ينتظره من مصير قد يجهله نتيجة لما يحمله من مبادئ وقيم وأخلاق، حياته كانت كلها كنزاً فمن العدم أصبحت له مؤلفات قيمة يعتمدها كل طالب دراسات عليا، كان الطلبة يتوافدون عليه لينهلوا من غزير علمه عن العراق تاريخياً وجغرافياً وسياسياً.

أهم مؤلفاته: تاريخ الوزارات العراقية بأجزائه العشرة، حيث يتناول تشكيل أول وزارة في العراق في ٢٥ تشرين الأول عام (١٩٢٠م) وحتى آخر وزارة التي انتهت بقيام ثورة ١٤ تموز عام (١٩٥٨م).



حصل الحسني على تكريم من جهات عدة سواء في العهد الملكي أو العهد الجمهوري، ومن تلك التكريمات منحه كلية الآداب في جامعة بغداد شهادة الدكتوراه الفخرية في التاريخ من خلال حفل أقيم في الجامعة حضره العديد من الشخصيات المرموقة في المجتمع.

مكتبته العامرة والتي تحتوي على (١٧ ألف كتاب) أهداها إلى دار الكتب والوثائق بعد ضغوط شديدة من قبل النظام السابق حين عرضوا عليه إمّا بيع المكتبة أو أخذها عنوة؛ لذلك اضطر أن يتبرع بها إلى دار الكتب والوثائق على أن يكون لها جناح خاص في المكتبة الوطنية وأن يتم افتتاح الجناح من قبله في حفل رسمي، وكان له ما أراد وهو الذي كان يعدّ الكتب غذاء روحه وهي حياته كلها، حتى إنه كان يعدّها أن الكتب اعز من أولاده وأهل بيته.

تعرّض الحسني خلال مسيرة حياته إلى دخوله السجن لأكثر من مرة بسبب وطنيته، واعتقل عام (١٩٤١م) أثناء حركة رشيد عالي، وتعرّض لحادث دهن عام (١٩٧٨م) وفي عام (١٩٨٤م) أصبح معتقداً وذلك بعد إجراء عدة عمليات أدت إلى شلله، وتوفاه الأجل عام (١٩٩٧م).

رحمه الله وتقدّمه ببلطنه وأسكنه فسيح جناته إنا لله وإنا إليه راجعون.

ولادة الإمام زين العابدين عليه السلام

فألقمه لسانه، فأخذ يمتص، فدرّ عليه علماً وحلماً وزهداً وشجاعة إلى أن ارتوى، فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى، فاخترقت الكلمات حجب الجسم النحيل لتصل إلى القلب الكبير وتنوره ليضيء ما حوله ويتحول الجسد إلى كتلة من نور تتحرك فتبكي وتناغي.. وفي اليوم السابع من ولادته عَقَّ عنه أبوه بكبش أملح، وحلق رأسه وتصدق بزننه فضة أو ذهباً على المساكين عملاً بالسنة الإسلامية المقدسة.

يفني عن السؤال، وهذه الحال عند ولادة سيدنا ومولانا الإمام زين العابدين عليه السلام تخبرنا عن حياته الحزينة الكئيبة، وما إن وصل خبر الولادة إلى شمس الوجود حتى سارع أبو الحسن عليه السلام إلى إجراء مراسيم الولادة الشرعية التي أكد عليها أخوه وابن عمه رسول الله صلى الله عليه وآله حين ولد له كل من الحسن والحسين عليه السلام، فأخذ المولود المبارك الذي ولد نظيفاً طاهراً مطهراً وقد استقبل الأرض بمساجده السبعة ساجداً لله صلى الله عليه وآله، كما هو حال مواليد الأئمة الطاهرين والأئمة العظام عليه السلام.

ولد الإمام زين العابدين عليه السلام في خلافة جده أمير المؤمنين عليه السلام في عام (٢٨) هجرية في الخامس من شهر شعبان، إذ بزغ نوره في سماء الوجود، وكان في تلك السماء كوكبان وشمس، فكان يستمد نوره من أنوارهم عليه السلام؛ وهم أمير المؤمنين وسيدا شباب أهل الجنة عليه السلام، وفرحت الأسرة النبوية بمولودها المبارك إلا أن المولود كان ضعيفاً ونحيلاً تلوح في نظراته ومضات خافته وكأنها ومضات هم منطفئ، فالحال

عبادة صرصائل ودرنوك لعيّا

نادية حمادة

مرحباً بك يا بنت محمد كيف حالك؟ قالت: بخير، ولحق فاطمة الحياء من لعيّا لم تدبر ما تفرش لها، فبينما هي متفكرة إذ هبطت حوراء من الجنة ومعها درنوك من درانيك الجنة هبطته في منزل فاطمة عليه السلام فجلست عليه لعيّا، ثم إن فاطمة عليه السلام ولدت الحسين عليه السلام في وقت التجر، فقبلتها لعيّا وقبلت بين عيني الحسين عليه السلام.

فخرجت الملائكة وعرج جبرائيل عليه السلام وعرجت لعيّا فلقبهم الملك صرصائل فقال: يا حبيبي جبرائيل أقامت القيامة على أهل الأرض؟ قال جبرائيل عليه السلام: لا ولكن هبطنا إلى الأرض لنبارك إلى محمد عليه السلام بولادة الإمام الحسين عليه السلام، فتوسل الملك صرصائل إلى جبرائيل بأن يتوسل إلى النبي محمد عليه السلام ليكون شفيعاً له عند الله عز وجل؛ لأنه صاحب شفاعة مقبولة، فقام النبي محمد عليه السلام ودعا بالحسين عليه السلام فرفعه بكلتا يديه إلى السماء وقال: ((اللهم بحق مولودي هذا عليك الأرضيت على الملك، فأنت النداء من قبل العرش يا محمد قد فعلت وقدرك عني عظيم)).

المصدر (كتاب الإمام الحسين عليه السلام من الميلاد إلى الاستشهاد)

في أمسية من أمسيات شهر شعبان، ولد الحسين عليه السلام لفاطمة الزهراء عليه السلام، فهمس النبي صلى الله عليه وآله في أذنه همسة أذان خافته، فكان إعلماً للروح الطبيعية، وكان لقانون الوراثة ناموساً طبيعياً، فكانت بمثابة تيار كهربائي لتقل مراحل النسل الممتد، فأعطت طفولة سامية.

في منزل السمو النفسي وهيكال الروح الأقدس، حيث عبقات السماء تهب مثلاً يتضوع عبير الزنبقة في الليلة الحاملة للأضحية، ونفحات الملائكة تتصل بالأرض كما يتصل شؤبوب المطرة الرقيق، ليمس تربة الحياة، وليمس النفس بالمعنى الحي، برزت من الغيب طفولة سامية.

وفي السماء الرابعة شخصت أبصار ملك يُقال له صرصائل، له سبعون ألف جناح قد نشرها في المشرق والمغرب فقال في نفسه: ترى أعلم الله تعالى ما في قرار هذا البحر وما يسير في ظلمة الليل وضوء النهار فلمع ما في نفسه، فأوحى إليه: أن أقم من مكانك لا تتركع ولا تسجد عتوبة لما فكرت.

فهبطت لعيّا على فاطمة عليه السلام فقالت لها

شبل العظيم

بشرى عبد الجبار

أمه ليلى بنت مرة وجدها عروة بن مسعود الثقفي الذي قالت فيه قريش: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْشِ عَظِيمٍ﴾ (الزخرف: ٢١)، وأبوه الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، حمل شجاعة بني هاشم وزهو ثيف، إنه علي الأكبر.

في الحادي عشر من شهر الأنوار الشعبانية لاح في سماء المدينة المنورة شهاباً نور ظلمة الليل وسطع ليكون رشة من رشحات أبيه فهو الابن البكر للإمام عليه السلام، تفرغ من الدوحة النبوية وكان غصناً من أغصان الخلافة الإلهية، نما وترعرع في أحضان القداسة الهاشمية، وفي شبابه كانت تطفح عليه لوائح العظمة، وتلوح على أساريره أنوار الفضيلة، ويتدفق من جوانبه الكرم النبوي، كيف لا وقد جمع الخلق المحمدي فيه بجميع معانيه حتى عن الدنس من الآثام بشهادة أبيه الإمام المعصوم عليه السلام وذلك حينما قال عنه في صباح عاشوراء ﴿اللهم أشهد على هؤلاء القوم، فقد برز إليهم غلام أشبه الناس خلقاً وخلقاً ومنطقاً برسولك محمد صلى الله عليه وآله، وكنا إذا اشتقنا إلى نبيك نظرنا إلى وجهه﴾ إن هذه الكلمة تنبئنا إلى تحقيق تلك الشخصية القدسية بما حوته من فضائل ومعامد في ولده علي الأكبر عليه السلام، وبما يحمله الأكبر من صفات أصبح المثل الأعلى لتلك الذات القدسية الكاملة المحلاة بالجمال والجلال المحمدي القدسي، ناهيك عن قوة إيمانه وتقانيه في سبيل إعلاء كلمة الحق حينما سلك مسلك أبيه الطاهر، فالسلام على شبيه رسول الله صلى الله عليه وآله.



السيدة أم البنين عليها السلام في عين المؤرخ سعيد رشيد زميزم

♦ أزهار عبد الجبار

بما قدمته من تضحيات جسام لأجل رفعة الإسلام ونصرة الحق المتمثل بالثورة الحسينية الخالدة ضد حكام الجور).

شهد المعرض حضوراً جماهيرياً مكثظاً لما لهذه السيدة من مكانة عالية عند محبي أهل البيت عليهم السلام وقد تم تصويره من قبل فضائية كربلاء.

وقد أشاد السيد زميزم بدعم إدارة العتبة الحسينية المقدسة وتوفيرها كل ما يلزم لإقامة معارض كهذه إضافة إلى الدعم المتواصل من سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) لأنه أعزه الله يتابع أعمالاً كهذه شخصياً، وذكر أن المعرض يضيف لنا رصيداً ضخماً لأعمالنا يوم الجزاء ونتمنى أن ينتشر صدى هذا المعرض عالمياً.

في الختام تمنينا للمعرض ومن أقامه النجاح والموفقية في خدمة أهل البيت عليهم السلام وأن يكون برعاية الله وحفظه.



المؤرخ سعيد رشيد

سماحة الشيخ الكربلائي (دام عزه) بالمعرض وما تضمنه.

وقال

السيد زميزم في حوار له مع مجلة رياض الزهراء عليها السلام: (إن إقامة معرض للسيدة أم البنين عليها السلام قد جاء متمماً للمعارض التي سبق وأن أقمناها من قبل، حيث سبق وأن أقمنا (١٥ معرضاً) عن أهل البيت عليهم السلام بدءاً بالإمام الحسين عليه السلام ومروراً بأخيه العباس عليه السلام والسيدة الفاضلة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام ثم السيدة زينب عليها السلام والإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وهكذا جاء هذا المعرض متمماً لهذه المعارض والتي سنستمر بإقامتها بإذن الله تعالى في المستقبل) وأضاف أيضاً: (إن هذا المعرض يعطي لمحة عن حياة هذه السيدة الفاضلة وأن كل ما يكتب عنها هو نقطة في بحر قياساً

افتتح سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأمين العام للعتبة الحسينية المشرفة معرضاً للمؤرخ الحاج (سعيد رشيد زميزم) وتحت عنوان (السيدة أم البنين عليها السلام إيمان أصيل وصبر جميل)

وذلك في منطقة ما بين الحرمين الشريفين في يوم السبت المصادف ١٢ / جمادى الآخر / ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٠١٢/٥/٥م واستمر المعرض لمدة أسبوع حيث ضم أكثر من خمسين بوستراً وأربعين عنواناً يتحدث عن السيرة العطرة المعطاء لهذه السيدة الجليلة التي ضحّت بأولادها الأربعة ومنهم أبو الفضل العباس عليه السلام، وكانت مواضيع البوسترات تتحدث عن كل شيء في حياة السيدة أم البنين عليها السلام (اسمها، نسبها وأصلها، حياتها، كراماتها، ألقابها، شيء من أشعارها، وقصة اختيارها لتكون زوجة لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، أولادها، وأحفادها، وكل ما مر بها من مصائب ومحن، ومواقفها المشرفة، ومشاركاتها للسيدة زينب عليها السلام في مصائبها) وقد اعتمد في هذه العناوين على مصادر تاريخية موثوقة. وقد أشاد

كلمة السر

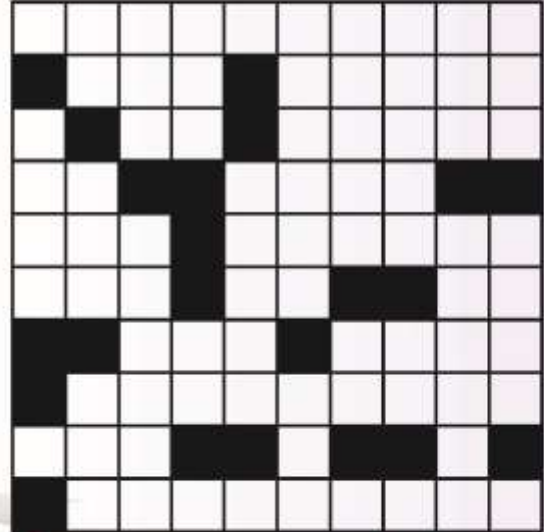
ب	د	ر	ت	ا	ل	ق	ف	ي	س
ا	ذ	ل	ا	ا	ع	ح	س	ن	م
ا	ل	ا	ف	ل	ل	م	ن	ل	ا
ح	ل	ع	ك	ا	ز	س	ع	ل	ي
ع	س	ق	ل	ا	ط	هـ	ج	ف	ي
ك	ب	ي	ا	ي	ل	م	ر	ا	ي
ع	ا	ا	ن	ء	ا	و	ا	ا	د
م	×	ن	س	ل	م	ء	ل	ا	ء
ا	ب	و	ا	ل	ف	ض	ل	ي	ك
ا	ل	م	ن	ت	ظ	ر	ب	ر	د

احذف الكلمات الآتية بشكل عمودي أو أفقي أو مائل واستخرج كلمة السر المكونة من (٩) حروف وهو اسم أحد أولاد الإمام الحسين عليه السلام كانت ولادته في شهر شعبان.

يدر تألق في - سما - العلياء
- ذاك الوليد - لفاطم -
الزهراء - القائم - المنتظر -
أبو الفضل - حسين - السجاد
- عباس - حسن - علي - من
- في - كان - عم.

كلمات متقاطعة

١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



أفقي:

١. متقذ البشرية.
٢. عكس خشن + ل - البارحة.
٣. شعر بالراحة - مكرر.
٤. اصبغ بالألوان - مكرر.
٥. من المناطق الراقية ببغداد - أشعل النار.
٦. للتعريف - مكرر - من الحواس.
٧. تعرض فيه الأشياء - جردل.
٨. إمام ولد في شعبان.
٩. جن بالشيء.
١٠. من أولاد الإمام الحسين عليه السلام ولد في شعبان.

عمودي:

١. اسم مؤنث - مسجد.
٢. عكس بارد - المريض.
٣. متعود على - نصف ريام.
٤. حطام + ر - نصف ضامر.
٥. سبط النبي عليه السلام ولد في شعبان - عكس نهار.
٦. درس الهندسة.
٧. حجر كريم - لَحْ.
٨. تكلم بصوت خافت - المعطى.
٩. أخفى - ضرب بالحجارة - بيت.
١٠. أم الإمام المهدي عليه السلام.

قالوا في المرأة

سهاد عبد الأمير

- المرأة الفاضلة تهزّ المهدي
- وتهزّ العالم باليد الأخرى.
- المرأة الشريفة والجميلة شريفة مرتان.
- من كانت له امرأة صالحة رزق خير الدنيا والآخرة.

تعليمي

- من وفاء خديجة عليها السلام وكرمها.
- من شرف وعفة الزهراء عليها السلام وصبرها.
- من شجاعة زينب عليها السلام وقوة شخصيتها.
- من غنى آسيا عليها السلام وتفصيلها الآخرة على الدنيا.
- من مريم عليها السلام وعبادتها في المحراب يأتيها رزقها.
- من بلقيس وذكائها حيث قالت: (أسلمت لله) مع نبي الله سليمان عليه السلام.

أجوبة الكلمات

المتقاطعة للعدد السابق

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
م	و	س	ا	ب	ن	ج	ع	ف	ر
ن	ر	س	م	ح	ي	د	ة		
ت	و	ن	م	ز	ع	ب	ك	ف	
ج	د	ا	ر						
ع		ل	ع	س	ل				
ا	خ	م	د						
ا	ل	م	ذ	ن	ب	ي	ن		
ع	ا	ص	ي						
ل	م	ا	ل	ا	ر	م	ن	ي	
ا	ل	م	ع	ض	و	م	ة	ن	

أجوبة كلمة السر للعدد السابق

ف	م	ج	ع	ب	ك	ف	ر	د	ا
ب	د	ا	ر	م	ز	ع	ب	ك	ف
ب	د	ا	ر	م	ز	ع	ب	ك	ف
ب	د	ا	ر	م	ز	ع	ب	ك	ف
ب	د	ا	ر	م	ز	ع	ب	ك	ف
ب	د	ا	ر	م	ز	ع	ب	ك	ف
ب	د	ا	ر	م	ز	ع	ب	ك	ف
ب	د	ا	ر	م	ز	ع	ب	ك	ف
ب	د	ا	ر	م	ز	ع	ب	ك	ف
ب	د	ا	ر	م	ز	ع	ب	ك	ف

نسائم البهجة

لنقف على شاطئ بحر المعرفة كي نرتوي منه.. وننسج من خيوط
الشمس حروف الولاء.. لنرسم بأنامل الإيمان كلمات مضيئة
مشرقة.. وتترافق أنسام الرياح.. لتتشد أنغام الفرح والسرور..
مزوجة بأريج حب آل المصطفى العطر ليفوح على المعمورة من
المشرق إلى المغرب بنسائم البهجة والمسرة.. وتنحني جباهنا وهي
تقبل جبين أرض الطفوف بولادة سيد شباب أهل الجنة^ﷺ وتلتحم
أكف المحبين.. وتلتقي قلوب الوالهيـن.. وقد استنارت بهدى الولاية
لتعكس أشعتها للعالم كله.. وترفع التهاني ملتهبة بحرارة شوق
السائرين للوصول إلى أسمى هدف.

لوية هادي الفتلاوي



تاه
الطريق

ينقذ الهالكين..
وشباب تقاذفتهم أمواج الظلمات..
وبنات تركن حجابهن لأجل التمتع
بالحياة..
وأطفال تركوا طفولتهم مزرقة على
أشلاء أبغض ما أحله الله..
تاه الطريق وغدا الرصيف خرائب
جلس عليه أشلاء الضائعين..
وأيتام بلا مأوى.. ولا سكن.. لم يجدوا
القلب الرحيم..
أين المعدّ لقطع دابر الظلمة؟
أين المنتظر لإقامة الأمت والعوج؟
أين مبيد الظلمة؟
أين قاصم الفجرة؟
أين المؤمل لإحياء الكتاب وحدوده؟
أين من يملأها عدلاً وقسطاً بعدما
ملئت ظلماً وجوراً؟

حار يراعي فتاه في بحور الكلمات..
فظن أنه قادر على أن يسطر الولاء
على قراطيس الوفاء..
ولكن تراءت لي العظمة كشمس
لا تغيبها السحاب..
فتضاءل قلبي ولم يستطع بلوغ
الشمس في عليانها..
فتركت الكتابة وبدأت الأحلام
تراودني.. علني المح ظلال أطيافه
ألقاً يبرق في عيني ولكن..
كنت كمن يزداد عطشاً كلما
شرب.. فأعرضت عن الأحلام والرؤى..
ولجأت لربّ الوجود الواحد المعبود
مقدمة شكواي بكفي أرفعها..
رحماك ربّاه.. إنّ الأرض خلت من
الرحمة..
إني أخاف من أمواج الضلال العالية
فلا سفينة إنقاذ.. ولا رتبان شجاع

أمال كاظم عبد



العتبة العباسية المقدسة تقوم بإنشاء بناية جديدة لإذاعة الكفيل

